

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ؛ فَلَا مَضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) } [آل عمران]. { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) } [النساء]. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) } [الأحزاب].

أما بعد:

فقد عازمت — مستعينا بالله — على إعداد تراجم مستقلة لبعض علماء الحنابلة رَحِمَهُمُ اللَّهُ، أتناول فيه حياة المترجم، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره.

وقد تم طبع أولها؛ بعنوان: “الإمام المحدث سليمان بن عبد الله آل الشيخ حياته وآثاره”، ونشرته “دار الوطن”.

وبين يديك — الآن — الترجمة الثانية؛ بعنوان: “الإمام الحجاوي حياته وآثاره”.

وستخرج البقية تبعاً، إن شاء الله.

وقد بذلت في ترجمة الإمام الحجاوي جهدي، ووسعي، وجمعت كل ما وقفت عليه مما قيل في حياته، حتى تكون هذه الترجمة جامعة لسيرته، ولمؤلفاته، وحرصت أيضاً على تتبع مؤلفاته، وذكر ما قيل فيها، وذكر طبعاتها، ووصف نسخها الخطية، وذكر أماكن وجودها.

أسأل الله — الكريم — أن أكون قد وفقت في إعداد هذه الترجمة، وأن ينفع بها.

وصلى الله على نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله، وصحبه، أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

أبو محمد، عبد الله بن محمد، الحوايي، الشمراني

ص ب: (١٠٣٨٧١) — الرياض: (١١٦١٦)

Email: Shamrani45@Hotmail.com

[خطة البحث]

المقدمة.

مصادر ترجمة الإمام الحَجَّاءُوي مرتبة على الوفيات.

المطلبُ الأوَّلُ: [اسمه ونسبه].

المطلبُ الثاني: [ولادته].

المطلبُ الثالث: [نشأته].

المطلبُ الرَّابِعُ: [شيوخه].

المطلبُ الخامس: [تلاميذه].

المطلبُ السَّادِسُ: [أعماله].

المطلبُ السَّابِعُ: [مؤلفاته].

المطلبُ الثَّامِنُ: [إجازاته].

المطلبُ التَّاسِعُ: [نظمه].

المطلبُ العاشِرُ: [ثناء العلماء عليه].

المطلبُ الحادي عشر: [رؤيته للنبي ﷺ في المنام].

المطلبُ الثاني عشر: [وفاته].

المطلبُ الثالث عشر: [عمره].

المطلبُ الرَّابِعُ عشر: [جنازته].

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الفوائد.

فهرس الموضوعات.

[مصادرُ ترجمَةِ الإمامِ الحجاويِّ مُرتبةً على الوفياتِ]

هذا ذكرٌ للمصادرِ والمراجعِ التي ترجمت للإمام الحجاوي رَحِمَهُ اللهُ، على تفاوتٍ بعضها في المادَّةِ العلميَّةِ التي تذكرها، عِلْمًا بأنَّ المتأخِّرين أخذوا من المتقدمين، كما هي عادةُ كتب التراجم. وحرصت على ذكر كلِّ ما وقفت عليه ممن ترجم له، ورببتهم على الوفيات:

(١) “ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر”؛ لمحمد بن علي، ابن طولون، الدمشقي (٨٨٠ تقريباً — ٩٥٣هـ)، [ورقة: ١٠٥ — ١٠٦]، وهو من مخطوطات مكتبة “برلين” بـ: “ألمانيا”، وعنه صورة على ميكروفلم في: “مركز البحث العلمي”، بـ: “جامعة أم القرى”، بـ: “مكة المكرمة”، برقم: (١٥٦٩).

(٢) “الكواكب السائرة بمناب أعيان المئة العاشرة”؛ لمحمد بن محمد بن محمد بن محمد^(١)، نجم الدين، الغزّي، الدمشقي، الشافعي (٩٧٧ — ١٠٦١هـ)، [٢١٥/٣ — ٢١٦].

(٣) “شذرات الذهب في أخبار من ذهب”؛ لعبدالحى بن أحمد العكريّ (ابن العماد الحنبلي) (١٠٣٢ — ١٠٨٩هـ) [٤٧٢/١٠].

(٤) “ديوان الإسلام”؛ لمحمد بن عبدالرحمن، شمس الدين، الغزّي، الدمشقي، الشافعي (١٠٩٦ — ١١٦٧هـ)، [١٨١/٢ — ١٨٢]، الترجمة رقم: (٨٠٤).

(٥) “التت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل”؛ لمحمد بن محمد شريف بن محمد (ثلاثاً)، كمال الدين، الغزّي، الشافعي (١١٧٣ — ١٢١٤هـ)، [ص ١٢٤ — ١٢٥]. وقد أخذ عليه — رغم طول الترجمة — عدم ذكره لمؤلفاته، ولا تاريخ وفاته، وهذه أساسيات في كتب التراجم.

(١) كذا أربعاً، وتتابع اسم “محمد” مشهور، وهو كثير في الأعلام؛ ومنهم:

الإمام الغزالي: محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد، الطُّوسيّ، ت (٥٠٥هـ).

والإمام ابن سيّد النَّاس: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفتح، اليَعْمُريّ ت (٧٣٤هـ).

والإمام الجزري: محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير، ت (٨٣٣هـ).

والإمام النجم بن فهد: محمد بن محمد بن محمد بن محمد، القرشي ت (٨٨٥هـ).

- (٦) “عنوان المجد في تاريخ نجد”؛ لعثمان بن عبدالله بن بشر، النَّجدي، الحنبلي (١٢١٠هـ) — (١٢٩٠هـ)، [٢٢/١].
- (٧) “السُّحْبُ الوابِلة على ضرائح الحنابلة”؛ لمحمد بن عبدالله العنيزي، ثم المكي (ابن حميد النَّجدي) (١٢٣٦ — ١٢٩٥هـ)، [٣/١١٣٤ — ١١٣٦، الترجمة رقم: (٧٦٧)].
- (٨) “هدية العارفين”؛ لإسماعيل باشا بن محمد أمين، الباباني، البغدادي (... — ١٣٣٩هـ)، [٤٨١/٢].
- (٩) “الدُّرُّ المَنْصُدُّ في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد”؛ لعبدالله بن علي بن حميد، النَّجدي^(١)، (١٢٩٢ — ١٣٤٦هـ)، [ص ٥٤ — ٥٥، الترجمة رقم: (٨١)].
- (١٠) “رفع النَّقَاب عن [في] تراجم الأصحاب”^(٢)؛ لإبراهيم بن محمد بن ضويان ت (١٢٧٥ — ١٣٥٣هـ)، [ص ٣٥٣].
- (١١) وقد ذكره عبدالقادر بن أحمد، (ابن بدران)، الدَّمشقي (١٢٨٠ — ١٣٤٦هـ)، في: “المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل”؛ في مواضع متفرقة، [ص ٤٣٠، و ٤٣٤ — ٤٣٥، و ٤٤١ — ٤٤٢]، ولم يترجم له.

(١) وهو حفيد العلامة: محمد بن حميد، صاحب: “السُّحْبُ الوابِلة”، السابق برقم: (٧).

(٢) من عصر الإمام أحمد إلى عصر المصنّف، وقد طُبِعَ منه الجزء الأوّل فقط.

وقال فضيلة الشيخ: عبدالله بن عبدالرحمن البَسَّام رَحِمَهُ اللهُ:

(رأيتُ الجزء الأوّل منه بـ: “دار الكتب المصريّة” منتهياً بترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ اللهُ تعالى، ولم أجِدِ الجزء الثاني، والذي لم أره هو المهم؛ لأنّ فيه تراجم علماء “نجد” الذين لا يوجد لهم تراجم، وأمّا الجزء الأوّل فهو منقول من كتب متداولة، وليس فيه لعلماء “نجد” إلا سبع تراجم) أ.هـ —

“علماء نجد” (٤٠٨/١).

والجزء الأوّل رأيتُه مطبوعاً، وقد رثيّه مؤلّفه على الوفيات.

ثم رأيت مقالة في جريدة “الجزيرة” في صفحة: “وراق الجزيرة”، عدد رقم: (١٠٤٤٠)، (ص ٢٨)، الصادرة يوم الأحد، الموافق: (١٤٢٢/٢/٥هـ) بعنوان: “نبذ لتراجم بعض علماء نجد لابن ضويان” جمع: قبالن صالح بن قبالن.

وقد ذكر في مقالته (ثمانية) نقولات يُحتملُ أنّها من الجزء الثاني (المفقود) من كتابه: “رفع النَّقَاب”، جمعه من بعض المصادر السيّ نصّت على أنّ هذا النقل مصدره “ابن ضويان”.

- (١٢) "تاريخ الأدب العربي"؛ لكارل بروكلمان (١٨٦٨ - ١٩٥٦م)، الطبعة العربية الكاملة [٢١١/٨]^(١)، والطبعة الألمانية [٣٢٥/٢]، و "الذيل" [٤٤٧/٢].
- (١٣) "مختصر طبقات الحنابلة"؛ محمد جميل بن عمر، الشطي (١٣ - ١٣٧٩هـ)، [ص ٩٣ - ٩٤].
- (١٤) "الأعلام"؛ خير الدين بن محمود الزركلي (١٣١٠ - ١٣٩٦هـ)، [٣٢٠/٧].
- (١٥) "معجم المؤلفين"؛ لعمر رضا كحالة (١٣ - ١٤٠٨هـ)، [٩٢٩/٣].
- (١٦) "تسهيل السابلة في طبقات الحنابلة"؛ لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين، العنيزي، ثم المكي (١٣٢٠ - ١٤١٠هـ)، [١٥٢٤/٣ - ١٥٢٦، برقم: (٢٥٨٩)].
- (١٧) "مقدمة: (زاد المستقنع)"؛ لعلي بن محمد الهندي، الحائلي، المكي، (١٣٣٠ - ١٤١٩هـ)، [ص ١٣ - ١٤].
- (١٨) "معجم مصنفات الحنابلة"؛ للأستاذ الدكتور: عبدالله بن محمد الطريقي، [١٥١/٥ - ١٥٤].
- وهناك دراسات معاصرة اختصت بالمذهب الحنبلي، ورجاله، يُستفاد منها؛ ك:
- (١٩) "مصطلحات الفقه الحنبلي وطرق استفادة الأحكام من ألفاظه"؛ [ص ٢١٧].
- (٢٠) "مفاتيح الفقه الحنبلي"؛ كلاهما للدكتور: سالم بن علي الثقفي، [١٨٣/٢].
- (٢١) "المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل وتخریجات الأصحاب"؛ لمعالي الدكتور: بكر ابن عبدالله أبو زيد، [في مواضع متفرقة، تُعرف بالنظر إلى فهرس الرجال، وفهرس المصنفات].
- (٢٢) "علماء الحنابلة"؛ لمعالي الدكتور: بكر بن عبدالله أبو زيد، [ص ٣٧٥].
- (٢٣) "المنهج الفقهي العام لعلماء الحنابلة ومصطلحاتهم في مؤلفاتهم"؛ لمعالي الأستاذ الدكتور: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، [ص ٣٤٠ - ٣٤١، و ٤٨٢ - ٤٨٣].
- (٢٤) "المذهب الحنبلي - دراسة في تاريخه، وسماته، وأشهر أعلامه، ومؤلفاته"؛ لمعالي الأستاذ الدكتور: عبدالله بن عبدالله بن عبد المحسن التركي، [٤٨٠/٢ - ٤٩٠]. وانظر: "فهرس الحدوية" [٢٩٨/٣].

(١) تصحّف فيها الاسم إلى (الحجاوي)، ولعلّه خطأ مطبعي.

الإمام: موسى بن أحمد ، أبو النَّجَّاءِ، الحَجَّائِي

(٨٩٥ - ٩٦٨ هـ)

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: [اسْمُهُ وَنَسَبُهُ]:

هو: الإمام، العلامة، مفتي الحنابلة —: “دمشق“، وشيخ الإسلام بها، والمعول عليه في الفقه —: “الديار الشامية“^(١):

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن أحمد بن عيسى بن سالم، شرف الدين، أبو النَّجَّاءِ، الحَجَّائِي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصَّالِحِي، الحنبلي.

و “الحَجَّائِي” نسبة إلى قرية “حَجَّة”^(٢)، التي وُلِدَ بها، وهي من قرى “نَابُلُس”. و “حَجَّة”، بفتح الحاء المهملة، بعدها جيم مشددة، وآخرها تاء تأنيث^(٣).

و “المقدسي” نسبة إلى “بيت المقدس“.

و “الصَّالِحِي” نسبة إلى “الصَّالِحِيَّة”، وهي قرية كبيرة^(٤) ذات أسواق، وجامع، في سفح جبل “قَاسِيُون”^(٥) من غوطة “دمشق“، وتشرف على “دمشق“ من جهة الشمال الغربي، وأكثر أهلها ناقلة “بيت المقدس“، على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، والذي أنشأها “آل قدامة“ في أوائل عصر “الأيوبيين“، وكانت هذه البقعة قبل نزول “آل قدامة“ فيها، جبلاً أجرداً، ثم أصبحت من معقل العلم في العالم.

(١) انظر: “شذرات الذهب“ (٤٧٢/١٠)، و “التتبع الأكمل“ (ص ١٢٤).

(٢) لعل القياس: “الحجِّي“؛ مثل “مَكِّي“، و “جُدِّي“، نسبة إلى “مَكَّة“، و “جُدَّة“.

أما “الحَجَّائِي“ فجرت على غير القياس، والله أعلم.

(٣) انظر: “السُّحْبُ الوابِلَة“ (١١٣٤/٣).

(٤) وبعض المؤرخين يرى أنَّها مدينة مستقلة، تضاهي “دمشق“ في سعتها وحضارتها.

انظر: مقدمة محققِي: “التحبير شرح التحرير“ (٢٢/١).

(٥) جبل — مشهور — مشرف على مدينة “دمشق“، وفيه عدة مغاور، وتُحكى حوله اعتقادات سيئة.

انظر: “معجم البلدان“ (٢٩٥/٤).

وللأستاذ: محمد دهمان — رَحِمَهُ اللهُ — ت (١٤٠٨ هـ) محاضرة عنه، ألقاها في أوائل سنة: (١٣٦٣ هـ) —: “دمشق“.

انظرها في مقدمة تحقيقه لـ: “القلائد الجوهريَّة“ (٣٧/١ — ٦٢).

قال الشيخ: أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي:

الصَّالِحِيَّةُ جَنَّةٌ وَالصَّالِحُونَ بِهَا أَقَامُوا

فَعَلَى الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا مِنِّي التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ

وهي اليوم حي من أحياء "دمشق" (١).

واشتهر بهاتين النسبتين: "المقدسي"، و "الصالحية"، خلق من الحنابلة نور الله ضرائحهم، وبرد

مضاجعهم.

المطلب الثاني: [ولادته]:

ولد — رَحِمَهُ اللَّهُ — بقرية "حجة"، سنة: (٨٩٥هـ) (٢).

(١) انظر: "معجم البلدان" (٣/٣٩٠)، ومقدمة محققي: "التحبير شرح التحرير" (١/٢٢).

وانظر في هجرة "المقادسة" إلى "دمشق"، وتأسيس "الصالحية"، وحضارتها، والسبب في تسميتها — عن فيها — —: "الصالحية":

"سير أعلام النبلاء" (٥/٢٢ — ٦)، و "الذيل على طبقات الحنابلة" (٥٢/٢)، و "الدَّارِس لتاريخ المدارس" (١٠٠/٢) — (١٠٢)، و "المنهج الأحمد" (٨٣/٤)، و "منادمة الأطلال" (ص ٢٤٧)، و "التنويه والتبيين" (ص ١٦ — ٢١)، ومقدمة محققي: "التحبير شرح التحرير" (١/٢٢ — ٢٤).

وهناك مصنفات مستقلة؛ كـ: "القلائد الجوهريّة في تاريخ الصّالحيّة" [ط] لابن طولون الدمشقي، و "تاريخ الصّالحيّة" لابن عبد الهادي، ومختصره: "المروج السندسيّة الفسيحة [الفحيّة] في تلخيص تاريخ الصّالحيّة" [ط] لمحمد بن كنان، و "آل قدامة والصّالحيّة" للدكتور: شاكر مصطفى، و "الصّالحيّة؛ المدينة التي بناها العلماء" لكاتب هذه الأسطر.

[فائدة]:

يتكرر اسم "الصّالحيّة" في كثير من كتب التاريخ والتراجم، وهي لمسميات مختلفة؛ فمنها:

[١] "صالحية دمشق"؛ وهي مدينة أسسها الأصحاب، وقد عرفت أخبارها قبل قليل.

[٢] "المدرسة الصّالحيّة"؛ مدرسة تجمع أربع مدارس للمذاهب الأربعة، وهي من أجل مدارس "القاهرة"، نُسبت لبانيها: الملك الصالح نجم الدين أيوب رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر في أخبارها: "المواعظ والاعتبار" (٢/٣٧٤ — ٣٧٥)، و "حسن المحاضرة" (٢/٢٦٣).

[٣] "المدرسة الصّالحيّة"؛ من مدراس الشافعية بـ: "دمشق".

انظر أخبارها في: "الدَّارِس لتاريخ المدارس" (١/٣١٦ — ٣٢٦)، و "منادمة الأطلال" (ص ١١٠).

[٤] "قرية الصّالحيّة"؛ من قرى محافظة الشرقية بـ: "مصر"؛ نُسبت لبانيها: الملك الصالح نجم الدين أيوب.

انظر: هامش "السلوك" (١/٣٣٠).

(٢) انظر: "ذخائر القصر" (ورقة ١٠٥)، وقد انفرد ابن طولون في: "الذخائر" بتاريخ ولادته.

المطلب الثالث: [نشأته]:

قال العلامة: ابن حميد الحنبلي^(١) ت (١٢٩٥هـ):

(بها [بـ]: "حجة" [نشأ، وقرأ "القرآن"، وأوائل الفنون، وأقبل على الفقه إقبالاً كلياً، ثم ارتحل إلى "دمشق" فسكن في مدرسة شيخ الإسلام "أبي عمر"^(٢)، وقرأ على مشايخ عصره، ولازم العلامة الشؤيكبي في الفقه إلى أن تمكن فيه تمكناً تاماً) أ.هـ

المطلب الرابع: [شيوخه]^(٣):

كان الإمام الحجاوي حريصاً على الطلب، فقرأ ودرس على عدة من مشايخ عصره^(٤)؛ منهم:

(١) الإمام العلامة: أحمد بن محمد^(١) بن أحمد، أبو الفضل، شهاب الدين، العلوي^(٢)، الشؤيكبي^(٣)، ثم الصالح، (٨٧٥ تقريباً — ٩٣٩هـ)^(٤).

(١) في: "السُّحْبُ الوابِلَة" (١١٣٤/٣).

(٢) هو شيخ الإسلام، الإمام، العالم، الزاهد، العابد: محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر، الجَمَاعِي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصَّالِحِي، الحنبلي (٥٢٨ — ٦٠٧هـ)، أخو الموفق صاحب: "المغني"، وأبو شمس الدين صاحب: "الشرح الكبير".

انظر ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (٥/٢٢ — ٩)، و"الذيل على طبقات الحنابلة" (٥٢/٢ — ٦١)، و"المقصد الأرشد" (٣٤٦/٢ — ٣٥٠)، و"الدَّارِسُ لتاريخ المدارس" (١٠٠/٢ — ١٠١)، و"المنهج الأحمدي" (٨٣/٤ — ٩١)، و"شذرات الذهب" (٥٠/٧ — ٥٦)، و"مختصر طبقات الحنابلة" (ص ٤٨ — ٥٠).

ومدرسته المذكورة هنا تُعرف بـ: "العُمَرِيَّة الشَّيْخِيَّة"، نسبة إليه فهو الذي أنشأها سنة: (٦٠٣هـ)، وهي مدرسة عظيمة، لم يكن في بلاد الإسلام أعظم منها، ووقفها لا يمكن حصره. كذا قال جمال الدين يوسف بن عبدالهادي (٩٠٩هـ).

أمَّا حالتها اليوم، فكما قال العلامة: ابن بدران الدمشقي ت (١٣٤٦هـ):

(موجودة بـ: "بالصَّالِحِيَّة"، مشهورة، معمورة الجدران، لا ظل للعلم فيها، ولا أثر، وقد كان بها خزانة كتب لا نظير لها، فلعبت بها أيدي المختلسين، وكذلك لعبت أيدي المختلسين في أوقافها، فابتلعوها. هذه حالتها اليوم) أ.هـ.

"منادمة الأطلال" (ص ٢٤٤ — ٢٤٦) باختصار.

وانظر: "الدَّارِسُ لتاريخ المدارس" (١٠٠/٢ — ١١٢)، و"القلائد الجوهريَّة" (٢٤٨/١ — ٢٧٤)، و"آل قدامة والصَّالِحِيَّة" (ص ٧٦ — ٨٤).

وطُبِعَ — قريباً — كتابٌ في أخبارها؛ بعنوان: "تاريخ المدرسة العُمَرِيَّة" للدكتور: مطيع الحافظ.

(٣) سأكتفي — طلباً للاختصار — بذكر اسم الشيخ، ولقبه، ومذهبه إن لم يكن حنبلياً، وتاريخ مولده، ووفاته، وذلك في شيوخه، وفي المقابل فقد عَزَوْتُ لثلاثة مصادر فأكثر، لِمَنْ أَرَادَ النَّظْرَ في تراجم هؤلاء العلماء، وكذا الحال في تلاميذه.

(٤) انظر: "السُّحْبُ الوابِلَة" (١١٣٤/٣).

لازمه في الفقه إلى أن تمكن فيه تمكُّناً تاماً^(٥)، وأجازه^(٦).

- (٢) الإمام، العلامة، خطيبُ الخطباءِ بـ: “المسجدِ الحرامِ”: أحمد بن محمد، أبو بكر، محب الدين، العقيلي، القرشي، الشافعي، (٨٣٥ — ٩١٦ هـ)^(٧).
- (٣) الإمام، العالم، الصَّالِح: أحمد بن محمد، شهاب الدين، المرَدَاوي^(٨)، المقدسي، ثم الصَّالِحِي، المعروف بـ: “ابن الديوان” (... — ٩٤٠ هـ)، إمام “جامع المُظفَّرِي”^(١) بسفح جبل “قاسيون”^(٢).

=

- (١) كذا: أحمد بن محمد، في أكثر المصادر. وقيل: أحمد بن أحمد، ولعلها أ صوب، والله أعلم. انظر تحرير ذلك في: “حاشية: (السُّحْب الوابِلة)” (٢١٥/١ — ٢١٦)، ومقدمة محقق: “التوضيح” (٦٩/١ — ٧٠)، و “مداخل المؤلفين” (٨٠٩/٢)، و “حاشية: (سوابق عنوان المجد)” (ص ٤٣ — ٤٤).
- (٢) “العلوي”: نسبة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا يدل على أن الشَّوَيْكِي قرشي من بني هاشمي. وقد ورد (العلوي) في نسبه في: “إجازة الحجاوي لابن أبي حميدان”؛ وكذا ورد في: “عنوان المجد” (٢٣/١). وقد استشكلها أحد الأفاضل؛ لعدم ورودها في بقية مصادر ترجمته. قلت: عدم ورودها لا يدل على انتفائها. وقد ذكر ابن طولون في: “ذخائر القصر” [خ]، ما يؤكد هذه النسبة له. وانظر: مقدمة محقق: “التوضيح” (٧١/١).
- (٣) نسبة إلى: “الشَّوَيْكَة”، تصغير “الشَّوَكَة” قرية بنواحي “القدس”، وهي مكان ولادته. انظر: “معجم البلدان” (٣٧٤/٣)، و “شذرات الذهب” (٣٢٥/١٠)، و “السُّحْب الوابِلة” (٢١٥/١).
- (٤) انظر ترجمته في: “الكواكب السَّائرة” (٩٩/٢)، و “شذرات الذهب” (٣٢٥/١٠)، و “التَّعْت الأَكْمَل” (ص ١٠٥ — ١٠٦)، و “السُّحْب الوابِلة” (٢١٥/١)، و “رفع الثَّقاب” (ص ٣٥٢)، و “معجم مصنفات الحنابلة” (١٣٩/٥ — ١٤٠).
- (٥) انظر: “السُّحْب الوابِلة” (١١٣٤/٣)، (٢١٧/١).
- (٦) وانظر: “إجازة الرواية” لعبدالحق الهاشمي (ص ٧)، و “إجازة الحجاوي لابن أبي حميدان”، وهي ملحقة بآخر “الفواكه العديدة” (٣٩٠/٢).
- (٧) انظر ترجمته في: “متعة الأذهان” (١٢٤/١ — ١٢٧)، وأرَّخ وفاته: سنة (٩٢٢ هـ)، و “الكواكب السَّائرة” (١٢٦/١)، و “شذرات الذهب” (١٠٦/١٠).
- (٨) نسبة لخل ولادته: “مَرْدَا” كذا بالقصر، وهي قرية قرب “نابلس”. انظر: “معجم البلدان” (١٠٤/٥)، و “شذرات الذهب” (٣٣٧/١٠).

- (٤) الشيخ، الفقيه، العلامة: أحمد بن يحيى بن عطوة، شهاب الدين، التميمي، التَّجدي، (النصف الأخير من القرن التاسع — ٩٤٨هـ) (٣).
- (٥) الإمام الفقيه، قاضي قضاة الحنابلة بـ: “دمشق“: عمر بن إبراهيم بن محمد بن مُفْلِح، أبو حفص، نجم الدين، الرَّامِني^(٤)، ثم الصَّالِحِي، الدمشقي (٨٤٨ — ٩١٩هـ) (٥).
- والحَجَّاوي يروي عنه بواسطة ابنه: القاضي برهان الدين بن مفلح (٦).
- (٦) مفتي “دار العدل“ بـ: “دمشق“ الإمام، العلامة: محمد بن حمزة، كمال الدين، الحَسَيني، الدمشقي، الشافعي (٨٥٠ — ٩٣٣هـ) (٧).
- قال الشيخ: كمال الدين العَزَّي^(٨) ت (١٢١٤هـ):

=

- (١) جامعٌ كبيرٌ في “الصَّالِحِيَّة“، وهو معروفٌ ومشهورٌ، بناه شيخ الإسلام أبو عمر المقدسي سنة: (٥٩٨هـ)، لذا يُسمَّى: “جامع الحنابلة“، والتَّسْمِيَّة بـ: “جامع المُظَفَّرِي“ نسبة لمن أسهم في إكمال بنائه، ووضع أوقافه، وهو الملك “المُظَفَّر كوكبوري“، كما يُسمَّى — أيضًا — بـ: “جامع الجبل“، نسبة لموضعه بسفح جبل “قاسيون“، وهو باقٍ إلى الآن.
- انظر: “الدَّارس لتاريخ المدارس“ (٤٣٥/٢ — ٤٣٨)، و “منادمة الأطلال“ (ص ٣٧٣).
- وطُبِعَ — قريبًا — كتابٌ في أخباره؛ بعنوان: “الجامع المُظَفَّرِي“ للدكتور: مطيع الحافظ.
- (٢) انظر ترجمته في: “الكواكب السَّائِرة“ (٩٧/٢)، و “شذرات الذهب“ (٣٣٧/١٠)، و “التَّعْت الأكمل“ (ص ١٠٦)، و “السُّحْب الوابِلة“ (٢٥١/١ — ٢٥٢).
- (٣) انظر ترجمته في: “عنوان المجد“ (٢٢/١)، و “السُّحْب الوابِلة“ (٢٧٤/١ — ٢٧٥)، و “رفع التَّقَاب“ (ص ٣٥٣)، و “تراجم لتأخري الحنابلة“ (ص ٥٤ — ٥٦)، و “علماء نجد“ (٥٤٤/١ — ٥٥٢)، و “معجم مصنفات الحنابلة“ (١٤١/٥ — ١٤٣).
- (٤) “الرَّامِني“ نسبة إلى “رامين“؛ وهي قرية في وادي الشَّعْبِير من أعمال: “نابلس“.
- انظر: “خلاصة الأثر“ (٦٦/١)، و “تراجم الأعيان“ [خ] (٣٥٠/١)، و “السُّحْب الوابِلة“ (٦١/١)، وتصحَّفت عند المحبِّي إلى “راميم“.
- (٥) انظر ترجمته في: “الكواكب السَّائِرة“ (٢٨٤/١ — ٢٨٥)، و “شذرات الذهب“ (١٣٢/١٠)، و “التَّعْت الأكمل“ (ص ٩٢ — ٩٤)، و “السُّحْب الوابِلة“ (٧٧٦/٢ — ٧٧٨)، و “مختصر طبقات الحنابلة“ (ص ٨٨).
- (٦) انظر: “رياض أهل الجنة“ (ص ٢٢٧) [الأصل]، و “رياض أهل الجنة“ (ص ٤٢) [اختصار الفاداني].
- (٧) انظر ترجمته في: “متعة الأذهان“ (٦٤٢/٢)، و “الكواكب السَّائِرة“ (٤٠/١ — ٤٦)، و “شذرات الذهب“ (٢٧١/١٠ — ٢٧٢)، و “فهرس الفهارس“ (٤٧٩/١ — ٤٨٠).
- (٨) في: “التَّعْت الأكمل“ (ص ١٢٥).

(أجاز له... بعد قراءته عليه “مَشِيخَتَه” التي خَرَجَ لنفسه فيها “أربعين حديثاً” بمنزله —: “دمشق”، في مجلسين...). أ.هـ.

(٧) الإمام العلامة: محمد بن علي، أبو عبدالله، شمس الدين، ابن طولون، الدمشقي، الحنفي (٨٨٠ تقريباً — ٩٥٣هـ)^(١).

ترجم له في: “ذخائر القصر”^(٢)، وقال:

(قرأ عليّ “المسلسل بالمحمدين”^(٣)، واستجازني يوم الثلاثاء، تاسع عشر ذي الحجة، سنة: أربع وأربعين وتسعمائة) أ.هـ.

المَطْلَبُ الخَامِسُ: [تَلَامِيذُهُ]:

تَنَبَّه طلابُ العلمِ إلى هذا العالمِ الفقيه، فالتفتوا حَوْلَهُ، ونهلوا من علمِهِ، ففاقوا أقرانَهُمْ؛ يقول ابن حميد^(٤):

(اشتغل عليه جمعٌ من الفضلاء؛ ففاقوا) أ.هـ.

ومن نظر في تراجم تلاميذه، وما تقلدوه من مناصبَ، عَلِمَ صدقَ ذلك.

ومن تلاميذه:

(١) الإمام، الفقيه: أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، شهاب الدين، الشُّوَيْكِي^(٥)، الصَّالِحِي،

(٩٣٧ — ١٠٠٧هـ)^(١).

(١) انظر ترجمته في: “الكواكب السائرة” (٥٢/٢ — ٥٤)، و “شذرات الذهب” (٤٢٨/١٠ — ٤٢٩)، و “الأعلام” (٢٩١/٦).

وله — ابن طولون — سيرة ذاتية كتبها في: “الفلك المشحون بأحوال محمد بن طولون”، وهو مطبوع.

(٢) “ذخائر القصر” (ورقة ١٠٥).

(٣) “المسلسل بالمحمدين” هو الحديث الذي يكون أسماء كل راوٍ من رواه: (محمدًا)، فيكون إسناده: محمد عن محمد عن محمد... وهكذا.

انظر نماذج من “المسلسل بالمحمدين” في: “العجالة في الأحاديث المسلسلة” للفاداني (ص ٧٣ — ٧٩).

(٤) في: “السُّحْبُ الوابِلَةُ” (١١٣٤/٣).

(٥) ضبطه المحيِّي في: “خلاصة الأثر” (٢٨٠/١) —: “الشُّوَيْكِي” بالياء الموحدة، وتبعه على ذلك الشطي في: “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠٢)، وهذا خلاف ما جاء في بقية المصادر.

و “الشُّوَيْكِي” هكذا: نسبة إلى “الشُّوَيْك” التي ينسب إليها “الكرك”.

(٢) الشيخ، المسند، الفرّضي: إبراهيم بن محمد الأحذب، الزبّداني^(٢)، الصّالحي، الشافعي، المعروف بـ: “ابن الأحذب”، (٩٢١ — ١٠١٠هـ)^(٣).

(٣) الإمام الكبير، والمحدث الثّبت، والورع الزاهد، الجامع للعلوم: أحمد بن أبي الوفاء علي، أبو الوفاء، المُفْلِحي، الصّالحي، شهاب الدين، الشهير بـ: “الوفائي”، (٩٣٤ — ١٠٣٨هـ)^(٤).
وقد رأيتُ في بعض كتب الأسانيد والإجازات، أنّ “الوفائي” هذا يروي عن الحجاجي، فيكون قد أجازته، ولم أرَ من ذكر ذلك ممن ترجمَ له^(١).

=

انظر: “معجم البلدان” (٣/٣٧٠)، و “توضيح المُشْتَبِه” (٥/٣٧٦)، وقال: (ما علمت منها أحدًا). أي من العلماء.
(١) انظر ترجمته في: “تراجم الأعيان” [ط] (١/٥١ — ٥٢)، و “لطف السمر” (٢٦٧ — ٢٦٩)، و “الجواهر والدرر” (ورقة ١٦)، و “خلاصة الأثر” (١/٢٨٠)، و “النعْت الأكمل” (ص ١٦٦ — ١٧٠)، “رفع الثّقاب” (٣٥٦)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠٢ — ١٠٣).

[تَنْبِيْهَان]:

التنبيه الأول: تكررَ معنا هذا الاسم في ترجمة الحجاجي مرتين:
الأولى ضمن شيوخه، وهو أولهم: الإمام: أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شهاب الدين، الشّويكي، الصّالحي.
والثانية في هذا الموضع، وهو أول تلاميذه.
فلا يلتبس عليك شيخه بتلميذه؛ لأنّ شيخه “أبو الفضل”، وتلميذه “أبو العباس”. كما أنّ تاريخ الولادة والوفاة — لكل منهما — مختلفان، فالشيخُ متقدّمٌ، والتلميذُ متأخّرٌ.

التنبيه الثاني: ذكر الكمال العزّي، وغيره: أنّ التلميذ “أبا العباس”، حفيد الشيخ “أبي الفضل”. ولعلّ الصواب خلاف ذلك، فاسم شيخه “أبو الفضل”: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر. واسم تلميذه “أبو العباس”: أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد.
وقد وقع خلافٌ في تسمية اسم شيخه “أبي الفضل”، فعلى قول جاء اسمه: أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر. وعلى هذا القول فلا حرج من القول بأنّ “أبا الفضل” جدُّ “أبي العباس”، ولكنّ الجمهور على الاسم الأوّل، والله أعلم.
(٢) “الزبّداني” نسبة إلى “الزبّداني”، وهي قرية كبيرة من أعمال “دمشق”، على طريق “بعلبك”، منها خرج “نهر دمشق”، وهي — كما رأيت — اسم كالنسبة، فلفظ الموضع والنسبة إليه واحد.

انظر: “معجم البلدان” (٣/١٣٠)، و “توضيح المُشْتَبِه” (٤/٢٦٢).
(٣) انظر ترجمته في: “تراجم الأعيان” [خ] (١/٣٠٤)، و “لطف السمر” (١/٢٤١ — ٢٤٢)، و “خلاصة الأثر” (١/٣٦) — (٣٧)، وأشار إليه العزّي في: “النعْت الأكمل” (ص ١٢٥).
(٤) انظر ترجمته في: “خلاصة الأثر” (١/١٦٥ — ١٦٦)، و “تراجم الأعيان” [ط] (١/٤٨ — ٥٠)، و “النعْت الأكمل” (ص ١٩٨ — ٢٠٤)، و “السُّحْب الوابلة” (١/١١٦ — ١١٨).

- (٤) الشيخ المسند، والفقير الفاضل: أبو بكر بن زيتون، الدمشقي، الصَّالحي، (....) — ١٠١٢هـ^(٢).
- (٥) الشيخ: محمد بن أحمد بن محمد، شمس الدين، المرَدَاوي، المقدسي، ثم الصَّالحي، (....) — ...هـ^(٣).
- وهو ابن شيخ الحَجَّاوي: شهاب الدين، الشهير بـ: “ابن الدِّيوان” السابق في شيوخه برقم: (٣). وقد أجازته الحَجَّاوي بعد أن قرأ عليه جزأين من “صحيح البخاري”^(٤).
- (٦) العالم الفاضل، [كبير] القضاة^(٥): محمد بن طريف، الدمشقي، الصَّالحي، الشهير بـ: “ابن طريف”، (.... — ٩٨٩هـ)^(٦).
- (٧) الإمام، المسند، الفقيه، القاضي: محمد بن محمد، شمس الدين، سبط القاضي الرجحي، الدمشقي، (٩١٧ — ١٠٠٢هـ)^(٧).

=

- (١) انظر: “رياض أهل الجنة” (ص ٢٢٧ — ٢٢٨) [الأصل]، و “رياض أهل الجنة” (ص ٤٢) [اختصار الفاداني]، و “فهرس الفهارس” (٣٢٦/١)، و “إجازة الرواية” لعبدالحق الهاشمي (ص ٧).
- (٢) انظر ترجمته في: “لطف السَّمَر” (١/٢٥٧ — ٢٥٨)، و “الجواهر والدرر” (ورقة ١١)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٧٦ — ١٧٧).
- (٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- ورأيت في: “خلاصة الأثر” (٣/٣٥٦)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٨٥)، و “السُّحْب الوابلية” (٢/٨٨٥ — ٨٨٦)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠٦) ترجمة لـ: شيخ الحنابلة بـ: “مصر”: الإمام: محمد بن أحمد، المرَدَاوي، القاهري (....) — ١٠٢٦)، فَلَغَهُ هو، والله أعلم.
- (٤) انظر: “التَّعْت الأكمل” (ص ١٢٦)، وقد ذكر محققاً الكتاب نصَّ الإجازة، وأقحماها ضمن كتاب الغزي، وهو عملٌ مجانبٌ للصواب، ولا يعذران بالتنبية على ذلك، بل كان الأولى ذكرها في الحاشية.
- (٥) قالوا في ترجمته: “قاضي القضاة”، وعدلت عن هذا المصطلح لما فيه من النهي، كما لا يخفى.
- وانظر مبحثاً في التَّسْمِي بـ “قاضي القضاة” في: “الذيل على: (طبقات الحنابلة)” (١/٨٤ — ٨٥)، و المدخل “(ص ٤٠٥ — ٤٠٧)، وتجد شتات المسألة في: “معجم المناهي اللفظية” في أكثر من موضع؛ منها: (ص ٤٣٣ — ٤٣٤).
- (٦) انظر ترجمته في: “الكواكب السَّائرة” (٣/٨٦)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٥٤).
- (٧) انظر ترجمته في: “لطف السَّمَر” (١/٢٦ — ٢٩)، و “الجواهر والدرر” (ورقة ٥٤)، و “خلاصة الأثر” (٤/١٤٣ — ١٤٤)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٦٠ — ١٦٥)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠١ — ١٠٢)، و “رفع التَّقَاب” (ص ٣٥٥ — ٣٥٦).

(٨) الإمام، العالم، العامل، المسند، المحدث، [كبير] القضاة: محمود بن محمد، أبو الثناء، نور الدين، الحميدي، الدمشقي، الصَّالِحِي، سبط الحَجَّاوي، (... — ١٠٣٠هـ)^(١).

(٩) ولده الإمام، المحدث، الفقيه، الفرضي: يحيى بن موسى بن أحمد، الشهير بـ: “ابن الحَجَّاوي”، (... — كان حياً ٩٧٣هـ)^(٢).

[تَلَامِيذُهُ مِنْ “النَّجْدِيِّينَ”]:

ذاع صيت الإمام الحَجَّاوي، وانتشر خبره في الآفاق، وَعَلِمَ عنه الأفاضلُ من علماءِ الحنابلة، وطلاب العلم، فرحلوا إليه من كل مكان، لينهلوا من علومه، ويرتووا من تحريراته للمذهب، وكان من جملة من رحلَ إليه جماعةٌ من علماء “نجد” الذين عُرفوا باتباع المذهب الحنبلي، من عدة قرون، إلى عصرنا. قال فضيلة الشيخ: عبدالله البسام^(٣) رَحِمَهُ اللهُ:

(انتفع بعلمه — أي: الحَجَّاوي — كثير من علماء “نجد” أ.هـ —

وقد استطعت — بحمد الله — الوصول إلى ثمانية من هؤلاء العلماء؛ وهم:

(١٠)^(٤) الشيخ: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي حُمَيْدَانَ، برهان الدين.

رحلَ إلى “الشام” لطلب العِلْمِ، ولازم الإمام الحَجَّاوي ملازمة تامة، أكثر من سبع سنين، حتَّى استفاد منه استفادة تامة، وأجازَه، وأذِنَ له أن يفتي ويدرِّس على مذهب الإمام أحمد^(٥).

(١) انظر ترجمته في: “لطف السَّمَر” (٢/٦٤٠ — ٦٤٢)، و “الجواهر والدرر” (ورقة ٧٠)، و “خلاصة الأثر” (٤/٣١٨ —

٣١٩)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٨٦ — ١٨٨)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠٧ — ١٠٨).

(٢) انظر ترجمته في: “الجواهر والدرر” (ورقة ٧٤)، و “التَّعْت الأكمل” (ص ١٨٢)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ١٠٥ —

١٠٦)، و “المستدرک علی: (السُّحْبُ الوابِلة)” (٣/١١٩٩ — ١٢٠٠).

وذكر الشطبي أنه تُوفي في أوائل القرن (الحادي عشر).

(٣) في: “علماء نجد” (١/٤٥٣).

(٤) هذا الرقم تابعٌ لتلاميذه السَّابِقِينَ، فتسلسلهم باقٍ معنا.

(٥) لم أعثَر على مَنْ ترجم له فيا بين يدي من المصادر.

وانظر: “المستدرک علی: (السُّحْبُ الوابِلة)” (١/٨٤)، و (٢/٨٢٦ — ٨٢٧)، و (٣/١١٣٥)، وذكر في هذه المواضع قطعة من إجازة الحَجَّاوي له. وفي نفسي من هذه الإجازة شيء، وقد تكلمت على هذه الإجازة في تحقيقي لـ: “إجازة الحَجَّاوي لابن أبي حميدان”.

[تَنْبِيْهُ]:

وهو والد المذكورين برقم: (١١)^(١)، و (١٦).

(١١) الشيخ: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي حميدان (القرن العاشر).

كان ممن بث "المذهب الحنبلي" في ربوع "نجد"، بعد أن عاد من "دمشق"^(٢).

(...) الشيخ: أحمد بن محمد بن مسروق، (... — ... هـ)^(٣).

(١٢) الشيخ: أحمد بن محمد بن مشرف، الأشيقرى (... — ١٠١٢ هـ).

رحل إلى "الشام"، ولازم الإمام الحجاوي ملازمة تامة، حتى قرأ عليه، واستفاد منه^(٤).

(١٣) القاضي، الشيخ: حسن بن علي بن عبدالله بن بسام، الوهبي، (أواخر القرن التاسع —

٩٤٥ هـ)^(٥).

=

أجاز الإمام الحجاوي الشيخ: إبراهيم بن أبي حميدان، وابنه الإمام محمداً (كما سيأتي)، كل في إجازة مستقلة، بعد أن قرأ عليه وسمع منه كل واحد منهما كتابه: "الإقناع" ببحث، وتقرير، وتحقيق، وتحرير، وتدقيق، كذا قال في إجازته لهما، وذكر كل من: البسام والعثيمين بعضاً من هاتين الإجازتين، ولم يذكر تاريخ الإجازة؛ وعليه لا أعلم هل رحل الأب وابنه إلى الحجاوي في وقت واحد، أو لا؟ فالله أعلم.

والنص الكامل لإجازة الحجاوي لمحمد بن أبي حميدان، ملحقة بآخر "الفواكه العديدة" (٣٩٠/٢)، ولم يذكر فيها شيء بهذا الخصوص.

وقد قمت بتحقيق نص هذه الإجازة عن نسخة خطية، وسأزولها في موقع "ملتقى أهل الحديث" قريباً إن شاء الله.

(١) يرى العلامة ابن بسام — رحمه الله — أن الشيخ أحمد بن أبي حميدان الآتي برقم: (١١) أنه ابن عم الشيخ محمد الآتي برقم: (١٦) لا أخوه، وأستند في كلامه هذا على وثيقة وقيفة قديمة إطلع عليها.

ولعل الأقرب أنه أخوه؛ أما الوثيقة التي إطلع عليها فاسم الواقف فيها: (أحمد بن إبراهيم بن أبي حميدان)، فرمما يكون قريباً لهما، وليس هو العالم المعروف (أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي حميدان) والذي أرجح أنه ابن الشيخ إبراهيم، وأخو الشيخ محمد، والله أعلم.

انظر: "علماء نجد" (٤٥٣/١ — ٤٥٤)، و "المستدرک علی: (السُّحْب الوابلة)" (٨٣/١ — ٨٤).

(٢) انظر ترجمته في: "علماء نجد" (٤٥٣/١ — ٤٥٤)، و "المستدرک علی: (السُّحْب الوابلة)" (٨٣/١ — ٨٤).

(٣) انفرد بذكره ابن ضويان في: "رفع النقاب" (ص ٣٥٣). ولم أجد له ترجمة، وأخشى أن يكون تصحّف على الطابع، وصوابه: (ابن مشرف) الآتي، والله أعلم.

(٤) انظر ترجمته في: "علماء نجد" (٥٣٩/١ — ٥٤١)، و "المستدرک علی: (السُّحْب الوابلة)" (٢٤١/١). وأشار إليه ابن بشر في: "عنوان المجد" (٢٢/١، و ٢٣).

(٥) انظر ترجمته في: "علماء نجد" (٥٣/٢ — ٥٥).

(١٤) قاضي “الرياض“، الشيخ، الفقيه: زامل بن سلطان بن زامل الخطيب، آل يزيد، (... — بعد ٩٦٩هـ).

كان مِمَّن رَحَلَ إِلَى “الشام“ لطلب العلم، فلازم الإمام الحَجَّاوي، وتلقى عنه العلم، حتى تفقه عليه، وأجازته، ولما عاد إلى “بُجْد“ رَحَلَ إِلَيْهِ الطُّلاب للاستفادة منه^(١).

(١٥) الشيخ: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي جَدِّه، أبو الثَّور، ويُعْرَف بِـ: “ابن أبي حُمَيْدَانَ“^(٢).

(١٦) الإمام العلامة: محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي حُمَيْدَانَ، المشهور بِـ: “أبو جَدِّه“، أبو عبدالله، شمس الدين، (٩٢٠ تقريباً — قبل ١٠٠٠هـ)^(٣).

رَحَلَ إِلَى “الشام“ لطلب العلم، ولازم الإمام الحَجَّاوي ملازمة تامة، لمدة سبع سنين، حتى استفاد منه استفادة تامة، وأجازته، وأذِنَ لَهُ أَنْ يَفْتِيَ وَيُدْرَسَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَد^(٤). وهو ابن السابق برقم: (١٠)، وأخو السابق برقم: (١١).

الْمَطْلَبُ السَّادِسُ: [أَعْمَالُهُ]:

(١) انظر ترجمته في: “علماء بُجْد“ (١٩٧/٢ — ١٩٩)، و “المستدرک علی: (السُّحْبُ الْوَابِلَةُ)“ (٣٩٨/١)، و (١١٩٤/٣)، و “معجم مصنفات الحنابلة“ (١٥٥/٥ — ١٥٦)، وأشار إليه ابن بشر في: “عنوان المجد“ (٢٣/١)، وابن ضويان في: “رفع الثَّقاب“ (ص ٣٥٣).

(٢) أشار إليه العزِّي في: “النَّعْتُ الْأَكْمَلُ“ (ص ١٢٥)، وكنَّاه بِـ: (أبي الثَّورَيْنِ) بالثنائية، والعثيمين في: “المستدرک علی: (السحب الوابِلَةُ)“ (١١٣٤/٣)، وكنَّاه بِـ: (أبي الثَّور) مفردًا.

[تَنْبِيْهُ:]

ذكر الدكتور: عبدالله التركي في مقدمة تحقيقه لكتاب: “الإقناع“ (١٤/١): سلطان بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعد (كذا)، بن أبي حُمَيْدَانَ. وعدَّه من تلاميذه الحَجَّاوي، ولم أجد من ذكر هذا الرجل بهذا الاسم غيره. ولم أجد في تواريخ “بُجْد“ التي بين يدي رجلاً بهذا الاسم (سلطان بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعد). وأخشى أن يكون أراد به الشيخ: عثمان المُتَرَجِّمُ هنا، فيكون (سلطان) تحريفًا وصوابه: (عثمان)، و(أبي جعد) تحريفًا وصوابه: (أبي جَدِّه)، ولكنه عاد فذكر الشيخ عثمان بن محمد في (١٥/١)، وعليه فهما — عنده — رجلان، ولعلَّه — حَفِظَهُ اللَّهُ — وهم؛ يؤيده أنه أحال على “حاشية العثيمين“ على “السُّحْبُ الْوَابِلَةُ“ (١١٣٤/٣)، والذي وجدته في هذا المصدر هو: (عثمان بن محمد أبو جَدِّه)، ولكن يبقى الإشكال في تكرار (عثمان) مرة أخرى.

(٣) انظر ترجمته في: “علماء بُجْد“ (٤٨١/٥ — ٤٨٣)، و “المستدرک علی: (السُّحْبُ الْوَابِلَةُ)“ (٨٣/١ — ٨٤)، و (٨٢٦/٢ — ٨٢٧)، و (١١٣٥/٣ — ١١٣٦).

(٤) انظر نصَّ إجازة الحَجَّاوي لابن أبي حميدان، في آخر “الفواكه العديدة“ (٣٨٩/٢ — ٣٩١).

(١) تولى إفتاء الحنابلة بـ: “دمشق”، وكان شيخ الإسلام بها^(١).
 (٢) وأم بـ: “الجامع الأموي” عدة سنين^(٢)، خلفاً لشيخه: شهاب الدين، أحمد بن محمد، المرذائي، المقدسي، المعروف بـ: “ابن الداين”^(٣).
 وكان بيده:

(٣) تدريس الحنابلة بـ: “مدرسة شيخ الإسلام أبي عمر”.

(٤) والتدريس في “الجامع الأموي”^(٤).

المطلب السابع: [مؤلفاته]:

قال كمال الدين العزّي في ترجمته^(٥):

(صاحب المؤلفات التي سارت بها الركبان، وتلقاها الناس بالقبول زماناً بعد زمانٍ، والفتاوى التي اشتهرت شرقاً وغرباً، وعمّ نفعها الناس عجمًا وعربًا) أ.هـ—
 وهذا “تبت” بما وقفت عليه من مصنفاته، على حروف الهجاء:

(١) “الإقناع لطالب الانتفاع”.

نصّ عليه مؤلفه في إجازة علمية كتبها للشيخ: إبراهيم بن محمد بن أبي حميدان النجدي، وابنه محمد^(٦)، وذكره في كتابه “حواشي التنقيح”^(٧) الآتي.
 ونسبه له:

(١) انظر: “شذرات الذهب” (٤٧٢/١٠)، و “التتبع الأكمل” (ص ١٢٤)، و “الأعلام” (٣٢٠/٧).

(٢) انظر: “السُّحُب الوابلة” (١١٣٤/٣)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ٩٤).

(٣) انظر: “شذرات الذهب” (٣٣٧/١٠)، و “التتبع الأكمل” (ص ١٠٧)، و “السُّحُب الوابلة” (٢٥٢/١)، و “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ٩٤).

(٤) انظر: “الكواكب السائرة” (٢١٥/٣).

و “الجامع الأموي”: أعظم جوامع “دمشق”، وأقدمها.

انظر تاريخه، والخلاف فيمن أنشأه: “منادمة الأطلال” (ص ٣٥٧ — ٣٦٣).

ولالأديب الكبير: علي الطنطاوي — رَحِمَهُ اللَّهُ — كتابٌ بعنوان: “الجامع الأموي”.

(٥) في: “التتبع الأكمل” (ص ١٢٤).

(٦) كلٌّ في إجازة على حدة، وسبق الإشارة إلى هاتين الإجازتين (ص) (ح).

(٧) انظر: “حواشي: (التنقيح)” (ص ١٢٢، ١٩٤).

نجم الدين العزّي^(١)، وعبد الباقي البعلي^(٢)، وابن العماد^(٣)، وكمال الدين العزّي^(٤)، والحجي^(٥)، وابن بشر^(٦)، وابن حميد الجدي^(٧)، والبغدادي^(٨)، وابن حميد (الحفيد)^(٩)، وابن بدران^(١٠)، والزّرّكلي^(١١)، وكحالة^(١٢)، وغيرهم.

قال الشيخ: نجم الدين العزّي^(١٣) ت (١٠٦١هـ):

(ألف كتاب “الإقناع”، جمّع فيه المذهب، وهو عمدة الحنابلة الآن بـ: “دمشق”) أ.هـ—

وقال الإمام: ابن العماد الحنبلي^(١٤) ت (١٠٨٩هـ):

(من تأليفه: كتاب “الإقناع”، جرّد فيه الصحيح من مذهب الإمام أحمد، لم يؤلّف أحدٌ مؤلّفًا مثله

في تحرير الثّقول، وكثرة المسائل) أ.هـ—

وقال العلامة: عبد القادر بن بدران^(١٥) ت (١٣٤٦هـ):

(مجلد ضخّم، كثير الفوائد، جم المنافع) أ.هـ—

وقال أيضًا^(١٦) عند كلامه على كتاب “المستوعب”^(١):

(١) في: “الكواكب السّائرة” (٢١٦/٣).

(٢) في: “رياض أهل الجنة” (ص ٢٢٧) [الأصل]، وانظر: “رياض أهل الجنة” (ص ٤٦) [اختصار الفاداني].

(٣) في: “شذرات الذهب” (٤٧٢/١٠).

(٤) في: “التّعت الأكمل” (ص ٢٠٠)، في ترجمة تلميذه: “الوفائي”، و (ص ١٨٦) في ترجمة تلميذه: نور الدين الحميدي.

(٥) في: “خلاصة الأثر” (١٦٦/١)، في ترجمة تلميذه: “الوفائي”، و (٣١٨/٤) في ترجمة تلميذه: نور الدين الحميدي.

(٦) في: “عنوان الجدي” (٢٢/١).

(٧) في: “السُّحب الوابله” (١١٦/١)، في ترجمة تلميذه “الوفائي”، و (١١٩٩/٣) في ترجمة ابنه يحيى.

(٨) في: “هدية العارفين” (٤٨١/٢).

(٩) في: “الدُّرّ المنصّد” (ص ٥٤).

(١٠) في: “المدخل” (ص ٤٣٠)، (٤٣٤)، و (٤٤١).

(١١) في: “الأعلام” (٣٢٠/٧).

(١٢) في: “معجم المؤلفين” (٩٢٩/٣).

(١٣) في: “الكواكب السّائرة” (٢١٦/٣).

(١٤) في: “شذرات الذهب” (٤٧٢/١٠).

(١٥) في: “المدخل” (ص ٤٤١).

(١٦) في: “المدخل” (ص ٤٣٠).

(وقد حدا حدوه الشيخ موسى الحجاوي في كتابه: "الإقناع لطالب الانتفاع"، وجعله مادة كتابه، وإن لم يذكر ذلك في خطبته، لكن عند تأمل الكتابين يتبين ذلك) أ.هـ.
وقال أيضاً^(٢):

(حذا به حدو صاحب "المستوعب"، بل أخذ معظم كتابه منه، ومن "المحرر"^(٣)، و "الفروع"، و "المقنع"، وجعله على قول واحد، فصار معول المتأخرين على هذين الكتابين^(٤)، وعلى شرحيهما^(٥)) أ.هـ.

وقال خير الدين الزركلي^(٦) ت (١٣٩٦ هـ):
(وهو من أجل كتب الفقه عند الحنابلة) أ.هـ.

(١) "المستوعب"؛ للإمام: محمد بن عبدالله، أبي عبدالله، نصير الدين، السامري، المعروف بـ: "ابن سنيّة" (٥٥٣ — ٦١٦ هـ)، وهو كتاب نفيس، قال في مقدمته:

(ضمنت كتابي هذا من أصول المذهب، وفروعه، ما استوعب جميع ما تضمنه: "مختصر الحرقي"، و "التنبيه" للخلال، و "الإرشاد" لابن أبي موسى، و "الجامع الصغير"، و "الخصال" للقاضي أبي يعلى، و "الخصال" لابن البناء، و كتاب "الهداية" لأبي الخطاب، و "التذكرة" لابن عقيل. فمن حصل كتابي هذا، أغناه عن جميع الكتب المذكورة، إذ لم أحل بمسألة منها، إلا وقد ضمنته حكمها، وما فيها من الروايات، وأقويل أصحابنا، التي تضمنتها هذه الكتب) أ.هـ.
وقد حُقق كاملاً من خلال أربع رسائل دكتوراه في "كلية الشريعة"، بـ: "جامعة الإمام"، بـ: "الرياض"، طبع منه أربعة أجزاء تمثل رسالة واحدة.

ثم طبع كاملاً بتحقيق معالي الأستاذ الدكتور: عبد الملك بن عبدالله بن دهب حَفَظَهُ اللهُ.

(٢) في: "المدخل" (ص ٤٣٤ — ٤٣٥).

(٣) "المحرر"؛ للإمام: عبدالسلام بن عبدالله، مجد الدين، أبي البركات، ابن تيمية، الحراني (٥٩٠ — ٦٥٢ هـ)، وهو جد شيخ الإسلام ابن تيمية.

(٤) أي: "الإقناع"، و "منتهى الإرادات في جمع (المقنع) مع (التنقيح) وزيادات" لتقي الدين محمد بن أحمد بن النجار الشهير بـ: الفتوح (٨٩٨ — ٩٧٢ هـ).

(٥) أي: شرح "الإقناع"، واسمه: "كشاف القناع عن الإقناع"، و "شرح منتهى الإرادات"، واسمه: "دقائق أولي النهى لشرح: (المنتهى)"؛ كلاهما لشيخ الحنابلة بـ: "مصر"، العلامة: منصور بن يونس البهوتي (١٠٠٠ — ١٠٥١ هـ).

ولمعالي الدكتور: عبدالله التركي — حَفَظَهُ اللهُ — اعتراض على كلام ابن بدارن؛ انظر إليه في: "المذهب الحنبلي" (٢/٤٨٣)، ح (٢).

(٦) في: "الأعلام" (٧/٣٢٠).

وقال الدكتور: بكر أبو زيد^(١) بعد أن بين مزايا هذا الكتاب: (ولهذه المزايا صارت له عند الأصحاب: المنزلة العظيمة، والرتبة الرفيعة، وعلى مسائله تدور الفتيا، ومرجع القضاء، وعكف عليه المتأخرون بالتحشيشية، والاختصار، وحلّ الغريب) أ.هـ. وقد اشتهر هذا الكتاب منسوباً إليه، حتى إنك تجد اسمه في بعض كتب التراجم مربوطاً به؛ كقولهم: (صاحب "الإقناع")، أو (مُصنّف "الإقناع")^(٢).

وقرظه الإمام مرعي الكرمي^(٣) بقوله:

يا حبذا "الإقناع" درُّ صافٍ

هو جامعٌ لـ: "المنتهى"، و "الكافِ"

ولـ: "مقنعٍ"، و [لـ] "مبدعٍ"، و "رعايةٍ"

ومسائل: "التنقيح"، و "الإنصافِ"

فاق "الفروع" مع "الفنون" وحاويٌّ

لمسائل "المغني" بغير خلافٍ

فاظفر بروضٍ فيه نظم فائقٌ

واظفر ببحرٍ فيه درُّ صافٍ

[مَنْهَجُ الْحَجَّائِيِّ فِي "الإقناع"]:

سبق الكلام على منهج الحجاوي في "الإقناع" في: المطلب الثاني، من المبحث الثاني؛ من: الفصل الثاني، وعقدتُ — هناك — مقارنةً بين منهجه في: "الزَّادِ"، ومنهجه في: "الإقناع".

(١) في: "المدخل المفصل" (٢/٧٦٦).

وانظر للأهمية: "المذهب الحنبلي" (٢/٤٨٢ — ٤٨٤).

(٢) انظر: "حلاصة الأثر" (١/١٦٦)، و (٤/٣١٨)، و "ديوان الإسلام" (٢/١٨٢)، و "النَّعتُ الأكمل" (٢٠٠)، و (١٨٦)، و "عنوان المجد" (١/٢٢)، و "مختصر طبقات الحنابلة" (ص ٩٣)، و (ص ١٠٧).

(٣) وُجدَ هذا التقرير. بمقدمة نسخة حطّية محفوظة بـ: "دار الكتب المصرية"؛ برقم: (٢٦٠٣٩).

انظر: "المذهب الحنبلي" (٢/٤٨٤).

وستجد في مقدمة الأستاذ الدكتور: عبدالعزيز الحجيلان لكتاب: “المسائل التي اختلف فيها: (الإقناع)، و (المنتهى)“ كلاماً جيداً، على منهج الحجاوي في “الإقناع“، وثناء العلماء عليه، وشيءٍ ممّا امتاز به هذا الكتاب.

[نسخة الخطية^(١)]:

توَّاجد لهذا الكتاب الكثير من النسخ الخطية، وقد وقفت على بعضها في خزائن المخطوطات؛ فمنها: نسخة محفوظة في: “المكتبة الأزهرية“ برقم: (٤٢٢٩/٥).
والأخرى برقم: (٤٧٦٤١/٤٠٣) في المكتبة نفسها.
والثالثة: محفوظة في: “دار الكتب المصرية“ برقم: (٢٦٠٣٩).
والرابعة: محفوظة في: “مكتبة الرياض“^(٢)، برقم: (٨٦/٦٩٩).
والخامسة، والسادسة، والسابعة: محفوظة في: “المكتبة المحمودية“، بـ: “بالمدينة النبوية“، برقم: (١٤٦٤)، و (١٤٥٩)، و (١٤٦٠).
والثامنة: محفوظة في: “المكتبة الظاهرية“، برقم: (٢٧١٤).
والتاسعة: محفوظة في مكتبة “جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية“، بـ: “الرياض“ برقم: (٤١٠٣/خ).
والعاشرة: محفوظة في: “إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية“، بـ: “البحرين“، برقم: (٤٥٧/خ).
والحادية عشرة: محفوظة في: “المكتبة العلمية العامة“ بـ: “بريدة“، من مدن منطقة: “القصيم“، كُتِبَ عليها: (بلغ مقابلة وقراءة على المصنّف إلى الفصل الأوّل من باب الإجارة)^(٣).

(١) وانظر: مقدمة تحقيق التركي لـ: “الإقناع“ (٢٠/١ - ٢٣)، و “المذهب الحنبلي“ (٤٨١/٢ - ٤٨٢).

(٢) “مكتبة الرياض العامة السعودية“، وتُسمّى: “مكتبة الإفتاء“، وموقعها داخل سور “الإفتاء“، وهي — على صغرها — نفيسة، وقيّمة، وغنيّة بـ: مؤلفات، ورسائل: “أئمة الدعوة السلفية“، ومن باب الحفاظ عليها، ورعايتها؛ آلت مخطوطاتها إلى: “مكتبة الملك فهد الوطنية“، وحفظت فيها بالأرقام نفسها التي وضعت لها في مكتبتها الأصلية.

(٣) انظر: “مخطوطات مكتبات القصيم“ (ص ٣٣٣).

وهو قائمة بيلغرافية بالمخطوطات الموجودة في المكتبات “العامة“، و “الخاصة“ بمنقطة “القصيم“؛ بقلم: سليمان بن وائل التويجري، نُشرت في: “مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي“، العدد الثاني، عام (١٣٩٩هـ).

والثانية عشرة: محفوظة في مكتبة الشيخ: علي عبدالله يعقوب^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ.
 كما يوجد نسخة من الجزء الأول في مكتبة الشيخ يعقوب^(٢).
 ونسخة من الجزء نفسه في مكتبة الشيخ: صالح العلي الطويرب^(٣) رَحِمَهُ اللَّهُ.
 وأجزاء متفرقة في: مكتبة "جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، —: "الرياض" برقم:
 (١٨٧٨/ف)، و (١٨٧٩/ف)، و (٥٢٧٣/خ).

[طَبَعَاتُ "الإِقْنَاع":]

طُبِعَ كِتَابُ "الإِقْنَاع" — فيما أعلم — طبعتين:

الأولى: بتصحيح وتعليق الشيخ: عبداللطيف محمد موسى السبكي، وتقع في أربعة أجزاء، ضمن مجلدين، صدرت عن "المطبعة المصرية" —: "القاهرة" سنة (١٣٥١هـ)، ثم صُوِّرَتْ بعد ذلك.
 والثانية: بتحقيق معالي الأستاذ الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع "مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية"، —: "دار هجر"، وتقع في أربعة مجلدات ضخمة.

[عِنَايَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ:]

اهتم به العلماء شرحاً، وتحشية، واختصاراً، وجمعاً مع غيره.
 وأنفس ما كُتِبَ عليه:

١ — "كشَّافُ القِنَاعِ عن: (الإقناع)"؛ لشيخ المذهب في عصره: منصور البُهوتي، وسبقت الإشارة إليه.

و كُتِبَتْ عليه حاشيتان:

٢ — الأولى لمحقِّق المذهب منصور البُهوتي؛ [خ].

(١) مكتبة خاصة —: "حائل".

انظر: "المخطوطات في منطقة حائل" (ص ٤٥١).

وهو قائمة ببلغرافية بالمخطوطات الموجودة في المكتبات "الخاصة" بمنقطة "حائل"؛ بقلم: سليمان بن وائل التويجري، نُشِرَتْ في: "مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي"، العدد الثالث، عام (١٤٠٠هـ).

(٢) انظر: "المخطوطات في منطقة حائل" (ص ٤٤٩).

(٣) مكتبة خاصة —: "حائل".

انظر: "المخطوطات في منطقة حائل" (ص ٤٤٠).

٣ — والثانية للعلامة: محمد البُهوتي^(١).

واختصره: الشيخ: عبدالرحمن أبا بطين^(٢) في:

٤ — “المجموع فيما هو كثير الوقوع“^(٣).

وقام العلامة: مرعي الكرمي^(٤) بجمع “الإقناع” مع “المنتهى” في كتاب نفي سَمَاه:

٥ — “غاية المنتهى في الجمع بين: (الإقناع)، و (المنتهى)“.

وآخر الدراسات التي وقفت عليها:

٦ — “المسائل التي اختلف فيها: (الإقناع)، و (المنتهى)“؛ للأستاذ الدكتور: عبدالعزيز بن محمد

الحجيلان.

٧ — وللمصنف نفسه — الحَجَّاوي — شرحٌ لغريب “الإقناع” يأتي في موضعه^(٥).

(١) هو: الإمام، المفتي: محمد بن أحمد بن علي البُهوتي الخَلَوَتي (... — ١٠٨٨هـ)، وهو ابن أخت شيخ المذهب: منصور البهوتي. انظر ترجمته في: “خلاصة الأثر“ (٩٠/٣ — ٩١)، و “النَّعْتُ الأَكْمَلُ“ (ص ٢٣٨ — ٢٤٠)، و “السُّحُبُ الوَابِلَةُ“ (٢/٨٦٩ — ٨٧٠)، و “مختصر طبقات الحنابلة“ (ص ١٢٣ — ١٢٤)، و “تسهيل السَّابِلَةُ“ (٣/١٥٧٠ — ١٥٧١)، و “معجم مصنفات الحنابلة“ (٥/٢٤٤ — ٢٤٨).

(٢) هو: الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان أبا بَطِين، القحطاني (... — ١١٢١هـ)، وهو جد والد العالم الشهير: عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين رَحِمَهُ اللهُ (١١٩٤ — ١٢٨٢هـ).

انظر ترجمته في: “عنوان المجد“ (١/١٦٢)، و “السُّحُبُ الوَابِلَةُ“ (٢/٥٠٢)، و “تسهيل السَّابِلَةُ“ (٣/١٥٨٩)، و “علماء نجد“ (٢/٩٣ — ٩٤)، و “معجم مصنفات الحنابلة“ (٥/٢٨٣ — ٢٨٤).

(٣) انظر: “علماء نجد“ (٢/٩٣ — ٩٤).

وقد نقل البَسَّام مقدمة أبا بطين لـ: “مختصر (الإقناع)“؛ وفيها: السبب في اختصاره، ومنهجه فيه.

(٤) هو: الإمام، المفتي: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكَرْمِي، ثم المقدسي (... — ١٠٣٣هـ)، أفنى حياته في التأليف، والإفتاء، والتدريس، وصنَّف، وحقَّق، ودقَّق، وسارت الركبَان. بمصنَّفاته، واهتم العلماء بها، وكان قد ابتدأ التأليف في سنِّ مبكرة. و “الكرمي“: نسبة إلى “طُولكرم“؛ قرية من قرى “نابلس“.

انظر ترجمته في: “خلاصة الأثر“ (٤/٣٥٨ — ٣٦١)، و “النَّعْتُ الأَكْمَلُ“ (ص ١٨٩ — ١٩٦)، و “عنوان المجد“ (١/٣١ — ٣٣)، و “السُّحُبُ الوَابِلَةُ“ (٣/١١١٨ — ١١٢٥)، و “مختصر طبقات الحنابلة“ (ص ١٠٨ — ١١١)، و “تسهيل السَّابِلَةُ“ (٣/١٥٤٨ — ١٥٥١)، و “معجم مصنفات الحنابلة“ (٥/١٧٩ — ٢٠٨).

(٥) وانظر مزايا “الإقناع“، وعناية العلماء به، في: “المدخل المفصَّل“ (٢/٧٦٥ — ٧٦٩)، “المنهج لفقهي العام لعلماء الحنابلة“ (ص ٣٤١)، و “المذهب الحنبلي“ (٢/٤٨١ — ٤٨٥)، و “المسائل التي اختلف فيها: (الإقناع)، و (المنتهى)“ (ص ٢٠ — ٢٣)، و (ص ٣٧ — ٣٩).

هذا ما وقفت عليه من عناية العلماء بكتاب “الإقناع”.

هل الشيخ: سليمان بن علي النجدي^(١) شرح “الإقناع”؟

قال الشيخ: ابن بشر^(٢) رَحِمَهُ اللهُ:

(ذَكَرَ لِي: أَنَّهُ — أَي: الشَّيْخُ سُلَيْمَانَ — شَرَحَ “الإقناع”، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ “مَنْصُورًا الْبَهْوتِيَّ”

شَرَحَهُ^(٣)؛ أَتَلَفَ سُلَيْمَانَ شَرْحَهُ) أ.هـ —

وهذا مخالف لما ذكره ابن حميد^(٤)، حيث قال:

(قِيلَ: إِنَّهُ هَمَّ بِشَرْحِ: “الْمُنْتَهَى”، فَقَدِمَ عَلَيْهِ بَعْضُ الطَّلَبَةِ بِشَرْحِ: “الشَّيْخِ مَنْصُورٍ” عَلَيْهِ، فَأَعْرَضَ

عَنْ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: كَفَانَا الشَّيْخُ هَذَا الْمُهْمَّ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ طَالَعَهُ بِتَأْمُلٍ، فَقَالَ: وَجَدْتُهُ مُوَافِقًا لِمَا

أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ مَا عَدَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، أَوْ نَحْوَهَا) أ.هـ —

وهذان — كما ترى — نسان متعارضان، وكلا الشيخين ذكر الخبر بصيغة التمريض، فالله أعلم

بالصواب.

والذي يُقَطَّعُ بِهِ أَنَّهُ شَرَحَ أَحَدَ هَذَيْنِ الْكُتَابَيْنِ.

(٢) “زاد المستقنع في اختصار: (المقنع).”

وقد انتهيت من تحقيقه والتعليق عليه والله الحمد، وكتبت حوله دراسة وافية بعنوان: “المدخل إلى:

(زاد المستقنع)“، وستطبع قريباً — إن شاء الله — مع النسخة المحققة من “الزاد”.

(٣) “حواشي: (التنقيح).”

(١) هو: الشيخ، العالم، الفقيه، القاضي: سليمان بن علي المُشَرَّفِي، الوهبي، التميمي ت (١٠٧٩هـ—)، رئيس علماء “نجد”، وأوسعهم علماً، وأنبههم ذكراً، فهو مرجع علماء “نجد” عامّة، ولي قضاء “العيينة”، وهو جد شيخ الإسلام: محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ اللهُ.

انظر ترجمته في: “عنوان المجد” (١/٦٢)، و (١/٨٩ — ٩٠)، و “السُّحْبُ الوابِلَةُ” (٢/٤١٣ — ٤١٥)، و “علماء نجد” (٢/٣٦٦ — ٣٧٢)، و “مشاهير علماء نجد” (ص ١٧)، وانظر: “تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد” (ص ٥٤)، و (ص ٦٢)، و “الأعلام” (٣/١٣٠).

(٢) في: “عنوان المجد” (١/٦٢).

(٣) واسم الشرح: “كشاف القناع عن متن الإقناع”.

(٤) في: “السُّحْبُ الوابِلَةُ” (٢/٤١٣ — ٤١٤).

وهو حواشٍ كتبها على كتاب: “التنقيح المشيع في تحرير أحكام: (المقنع)“؛ للإمام: علي بن سليمان، أبي الحسن، علاء الدين، المرذآوي (٨١٧ – ٨٨٥هـ).
و “التنقيح” مختصرٌ لكتابه العظيم: “الإنصاف في معرفة الرَّاجح من الخلاف” وضعه علي “المقنع” للموفق.

نسب له هذه “الحاشية“:

ابن بشر^(١)، والسَّقَّاريني^(٢)، وابن حميد^(٣)، وابن حميد الحفيد^(٤)، والدكتور بكر أبو زيد^(٥)، وغيرهم.
وقد رأيتُ في هذه “الحواشي” نصَّين يؤكِّدان أنَّها له.
النَّصُّ الأوَّلُ قولُهُ:

(ولذا خالفناه في ذلك في كتابنا: “الإقناع“)^(٦) أ.هـ—
والنَّصُّ الثَّانِي قولُهُ:

(وهذا الذي مشينا عليه في “الإقناع“)^(٧) أ.هـ—

وما أشار إليه موجودٌ في كتابه “الإقناع“.

و “حواشي: (التنقيح)“، حواشٍ نفيسة، بقلمِ عارفٍ بالمذهب، وفيها الكثير من الفوائد في الأحكام، والزوائد الفقهيَّة على “التنقيح“، وذكرٌ لبعض تراجم، وكتب الأصحاب، كما أنَّه ذكر الخلاف العالي في بعض المواضع، ورَجَّحَ أحياناً.

وقد تعقَّب الحجاوي في هذه “الحواشي” المرذآوي، في مواضع كثيرة^(٨).

[نُسْخَةُ الْخَطِيَّةِ]:

(١) في: “عنوان المجد“ (٢٢/١).

(٢) في: “غذاء الألباب“ (١١/١).

(٣) في: “السُّحْبُ الوابِلة“ (١١٣٥/٣).

(٤) في: “الدُّرُّ الْمُنْصَد“ (ص ٥٥).

(٥) في: “المدخل المفصل“ (٧٣٢/٢، و١٠٢، و١٠٥٧).

(٦) “حواشي التنقيح“ (ص ١٢٢).

(٧) “حواشي التنقيح“ (ص ١٩٤).

(٨) انظر: “السُّحْبُ الوابِلة“ (١١٣٥/٣)، ومقدمة محقق: “حواشي التنقيح“ (ص ٤٦).

(١) للكتاب نسخة خطية مودعة في "إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية"؛ بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية؛ بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ بدولة "الكويت"؛ برقم: (١٠٢٠)، في: (٣٨) ورقة^(١).

ونسخة ثانية: محفوظة في: "مكتبة الإفتاء"، برقم: (٨٦/٦٠٢)، كتبها: فضيلة الشيخ: عبدالرحمن ابن عبدالله التويجري (١٣٣٦ - ١٤١٦هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ.

وثالثة في: "مكتبة الجامع الكبير" - ب: "عُنَيْزَة"، من مدن منطقة: "القصيم"^(٢).

ورابعة: وهي ناقصة، محفوظة في: "مكتبة الإفتاء"، برقم: (٨٦/١٩٨).

ووقفت على نسخة خامسة: وهي قطعة منه، محفوظة في المكتبة نفسها، برقم: (٨٦/٣٢).

وقد طُبِعَ الكتاب في مجلد، بتحقيق: الدكتور: يحيى بن أحمد الجردي.

(٤) "حاشية" علي: (الفروع).

كتاب "الفروع" لابن مفلح سبق ذكره.

نسب له هذه الحاشية:

ابن العماد^(٣)، والدكتور: بكر أبو زيد^(٤).

وقال الدكتور: يحيى الجردي^(٥):

(ذكرها - "حاشية: علي (الفروع)" - صاحب "شذرات الذهب"، واعتقد أنها هي "حاشية:

(التنقيح)" وإنما هو سبق قلم، أو خطأ من الطابع، حيث لم أجد أحداً ذكر له "حاشية: علي

(الفروع)" سوى صاحب "الشذرات" (أ.هـ -

قلت: وكلامه هذا مردودٌ من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: لم يلتزم من ترجم له بأن يذكر كل مؤلفاته.

الوجه الثاني: من يعلم حجة علي من لا يعلم.

(١) انظر: "نوادير مخطوطات علامة الكويت" (ص ٣٤ - ٣٥).

(٢) انظر: "مخطوطات مكتبات القصيم" (ص ٣٤٣).

(٣) في: "شذرات الذهب" (٤٧٢/١٠).

(٤) في: "المدخل المفصل" (٧٦٢/٢).

(٥) في مقدمة تحقيق: "حواشي التنقيح" (ص ٣٩).

الوجه الثالث: نص العلامة عبدالله البسام^(١) — رَحِمَهُ اللَّهُ — على وجود نسخة خطية من الكتاب في “مكتبة: (جامع عنيزة)“، والله أعلم.

(٥) “شرح غريب: (الإقناع)“.

نسبه له:

ابن بدران^(٢)، والدكتور: بكر أبو زيد^(٣)، وسمّاه: “شرح غريب الإقناع“.
قال ابن بدران^(٤):

(ولصاحبه — [صاحب “الإقناع“] — كتابٌ في شرح غريب لغاته) أ.هـ —
ولم يشير إليه كلُّ من ترجم له.

وقد ذكر السّفاريني^(٥) ت (١١٨٨هـ) مصادره في: “غذاء الألباب“، وعدّها منها: “غريب لغة: (الإقناع)“، دون نسبته إلى مؤلّفٍ؛ فلعلّه هذا الكتاب، والله أعلم.

(...) “شرح: (القصيدة الدالّية)“.

وهو شرحُ: “منظومة الآداب“ لابن عبدالقوي، وسيأتي.

[تَنْبِيْهَانِ]:

التنبيه الأول:

هذه التسمية للبغدادى^(٦)، حيث عدّ مؤلفاته؛ ومنها:

“شرح: (القصيدة الدالّية)“ ل: شمس الدين المرّادوي.

وقصد بـ: “القصيدة الدالّية“: “منظومة الآداب“ حيث إنّ قافيتها بالدالّ، وشمس الدين المرّادوي،

هو: ابن عبدالقوي، كما يُعلم من ترجمته.

(١) في: “علماء نجد“ (٢٧١/٣).

(٢) في: “المدخل“ (ص ٤٤٢).

(٣) في: “المدخل المفصّل“ (٧٦٨/٢، و ١٠٠٢).

(٤) في: “المدخل“ (ص ٤٤٢).

(٥) في: “غذاء الألباب“ (١٢/١).

(٦) في: “هدية العارفين“ (٤٨١/٢).

قلت هذا لأتني وجدت الدكتور: عبدالله التركي عدَّ هذا الكتاب — “شرح: (القصيدة الدَّالِيَّة)”
 لشمس الدين المرَدَاوي، غير “شرح منظومة الآداب” لابن عبدالقوي^(١)، ولم أرَ من وافقه على ذلك.
 بل لم أجد من ذكر هذا الكتاب بهذه التسمية — “شرح القصيدة الدَّالِيَّة” — ولهذا المؤلف — شمس
 الدين المرَدَاوي — غير البغدادي.

ولا شك عندي أنه قصدَ “منظومة الآداب” لابن عبدالقوي؛ لما يأتي:

١ — تَوَافُقُ عنوان الكتاب الذي ذكره مع “منظومة الآداب”، كما يتوافق اسم المؤلف الذي ذكره
 مع اسم ابن عبدالقوي.

٢ — لم تذكرْ كُتُبُ التراجم أن الحَجَّاوي شرح “القصيدة الدَّالِيَّة” وإنما ذكروا “شَرَحَ منظومة
 الآداب”.

٣ — لم يذكرِ البغدادي “شرح منظومة الآداب”، فعُلمَ أنه أرادها بقوله: “شرح: (القصيدة
 الدَّالِيَّة)”.

والله أعلم.

التنبيه الثاني:

لابن عبدالقوي منظومة أخرى دالية أيضاً^(٢)، باسم: “عِقْدُ الفرائد وكنز الفوائد”، وتُسمَّى:
 “القصيدة الطويلة الدَّالِيَّة”، في الفقه، وهي غير “منظومة الآداب”، حيث نظم فيها كتاب “المقنع”
 للموفق، وضم إليه غيره من الكتب؛ ك: زوائد “الكافي على المقنع”، وزوائد “المَحَرَّر” على
 “المقنع”^(٣)، وقد طُبعت “القصيدة الدَّالِيَّة” في جزأين ضمن مجلِّدٍ ضخَم^(١).

(١) انظر مقدمة تحقيق: “الإقناع” (١٧/١ — ١٨) [ط. التركي].

(٢) لابن عبدالقوي (خمسة) منظومات علمية في الفقه الحنبلي؛ وهي: “عِقْدُ الفرائد وكنز الفوائد”، و “منظومة الآداب الكبرى”،
 و “منظومة الآداب الصغرى”، و “نظم: (الفروق)” للسامري، و “نظم المفردات”، وكلها على روي الدال.

(٣) تكلم العلماء على منظومة “عقد الفرائد” لابن عبدالقوي، وقالوا: نظم فيها كتاب “المقنع”، وضم إليه زوائد “الكافي” على
 “المقنع”، وزوائد “المَحَرَّر” على “المقنع”.

ففهم من ذلك أحد الأفاضل أن ابن عبدالقوي نظم كتاب “المقنع”، وضم إليه كتاب: “زوائد (الكافي)”، و (المَحَرَّر) على
 (المقنع) [ط]؛ للإمام: عبدالرحمن بن محمود بن عبيدان، الدمشقي (٦٧٥ — ٧٣٤هـ).

وهذا خطأ من وجهين:

ولا أعلم أن أحداً ممن ترجم لابن عبدالقوي أو الحَجَّاوي، أو ممن تعرَّض لـ: “القصيدة الدَّالِيَّة” هذه، ذكر أن للحَجَّاوي شرحاً عليها، والله أعلم.

(...) “شرح: زَادُ الْمُسْتَقْنَعِ”.

وهو شرح لكتابه: “الزَّاد”.

نسبه له:

العلامة: علي الهندي^(٢)، وقال:

(شرح الكتاب — أي: “الزَّاد” — مؤلَّفه في (مجلدٍ) ضخمة، لا يزال مخطوطاً) أ.هـ —

ولا أعلم أن أحداً — ممن ترَّجم للحَجَّاوي — ذكره، ولم يذكره من اعتنى بذكر مصنفات الأصحاب؛ ك: ابن حميد (الحفيد) في: “الدر المنضد”، ولا الدكتور: بكر أبو زيد في: “المدخل المفصَّل”، ولا الأستاذ الدكتور: عبدالله الطريقي في: “معجم مصنفات الحنابلة”.

ولا أعلم عن هذا الشرح غير أن العلامة علياً الهندي — رَحِمَهُ اللهُ — نسبه إلى الحَجَّاوي. وأخشى أن يكون هذا وهماً منه؛ لذا لم أضع له رقماً.

(٦) “شرح: المفردات”.

نسبه إليه:

ابن العماد^(٣)، وكحالة^(٤)، وبكر أبو زيد^(٥).

وهو شرح لـ: “النَّظْمُ الْمَفِيدُ الْأَحْمَدُ فِي مَفْرَدَاتِ الْإِمَامِ أَحْمَد”،

=

الأول: أن ابن عبدالقوي نظم “المقنع” وزاد عليه ما استخرجه هو من زوائد “الكافي”، و “المُحَرَّرُ” على “المقنع”.
الثاني: أن ابن عبدالقوي ت (٦٩٩) متقدم على ابن عبيدان ت (٧٣٤هـ)، وقد يكون ابن عبيدان استفاد من “منظومة” ابن عبدالقوي في استخراج زوائد: “الكافي”، و “المُحَرَّرُ” على “المقنع”.

(١) انظر: “المنهج الأحمد” (٨٣/٤)، و “شذرات الذهب” (٧٩٠/٧)، و “الذيل على طبقات الحنابلة” (٣٤٢/٢)، و “المدخل المفصَّل” (٧٣٥/٢ — ٧٣٧)، و “المذهب الحنبلي” (٣٠٨/٢ — ٣٠٩).

(٢) في: مقدمة طبعته لـ: “الزاد” (ص ١٢).

(٣) في: “شذرات الذهب” (٤٧٢/١٠).

(٤) في: “معجم المؤلفين” (٩٢٩/٣).

(٥) في: “المدخل المفصَّل” (٩١٢/٢)، و (١٠٠٢/٢).

وَيُسَمَّى النِّظْمَ: “الألفيَّة في أفراد أحمد عن الثلاثة”،
 وَيُسَمَّى أَيْضًا: “النِّظْمَ المَذْهَبَ في مفردات المذهب”،
 وهو لـ [كبير] القضاة، الإمام، العلامة: محمد بن علي، عز الدين، الخطيب، المقدسي، (٧٦٤) —
 ٨٢٠هـ^(١).

[تَنْبِيْهٌ]:

قال الأستاذ: وليد العلي^(٢):

(شرح الإمام الحَجَّاوي — رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى — المسائل المفردة بالفتوى في مذهب الإمام أحمد، دون
 ما سواه من بقية المذاهب) أ.هـ —
 وعليه؛ فهو لا يرى أن كتاب الحَجَّاوي شرحٌ لـ: “مفردات” عز الدين الخطيب، وإنما هو شرحٌ
 لما وُجِدَ في المذهب من المفردات.
 وكنت قد ذهبت إلى هذا منذ زمن، حتى وقفت على كلام الدكتور: بكر أبو زيد حَفِظَهُ اللهُ، حيث
 قال^(٣) عن “النظم المفيد لأحمد” لعز الدين الخطيب:
 (وكانت من الكتب التي يعتني الطلاب بحفظها، وقراءتها على المشايخ. و “شرحها” للحَجَّاوي)
 أ.هـ —

(٧) “شرح: منظومة الآداب”.

و “منظومة الآداب”؛ لناظم المذهب الإمام: محمد بن عبدالقوي، شمس الدين، أبي عبدالله المقدسي،
 المَرْدَاوي، الصَّالِحِي (٦٣٠ — ٦٩٩هـ)^(٤).
 قال الإمام الحَجَّاوي رَحِمَهُ اللهُ:

(١) انظر ترجمته في: “المقصد الأرشد” (٤٧٩/٢ — ٤٨٠)، و “الجوهر المنضد” (ص ١١٤)، و “المنهج الأحمد” (٢٠٣/٥)، و
 “السُّحْبُ الوابِلَة” (١٠١٣/٣ — ١٠١٤)، وأرَّخ وفاته سنة: (٨٢٨هـ).
 وكتابه: “النظم المفيد لأحمد”؛ طبعه محب الدين الخطيب في “مطبعته السلفية”، بـ: “القاهرة”، سنة: (١٣٤٤هـ).
 (٢) في مقدمة تحقيق: “الذخائر لشرح منظومة الكبائر” (ص ١٧).
 (٣) في: “المدخل المفصل” (٩١٢/٢).
 (٤) انظر ترجمته في: “الذيل على طبقات الحنابلة” (٣٤٢/٢ — ٣٤٣)، و “المقصد الأرشد” (٤٥٩/٢ — ٤٦٠)، و “المنهج
 الأحمد” (٣٥٧/٤ — ٣٥٨)، و “شذرات الذهب” (٧٨٩/٧ — ٧٩٠).

(لما نظم — يعني ابن عبدالقوي — القصيدة الطويلة في الفقه، أتبعها بهذه القصيدة في الآداب، اقتداء بطريقة جماعة من الأصحاب، في إتباع الكتاب بخاتمة في الآداب، فأُتبع كتابه بهذه القصيدة)^(١) أ.هـ —
نسبه إليه:

عبدالباقي البعلي^(٢)، والسِّفَّاريني^(٣)، وقد وقف عليها، واستفاد منها، والزَّرْكلِي^(٤).

قال العلامة: السفاريني^(٥) على لسان من اطلع على هذا الشرح:

(أما “شرح الحَجَّاوي”؛ فقد اقتصر على الأحكام بأوجز عبارة، وأزهد، مع حذفه لأكثر أبيات “المنظومة”، أو كثير منها، مع الحاجة إليها، وعدم الغنى عنها) أ.هـ —
وكان هذا “الشرح” من مصادر السِّفَّاريني في: “غذاء الألباب”^(٦).

[تَنْبِيْهٌ:]

لابن عبد القوي (منظومتان) في الآداب؛ هما:

١ — “منظومة الآداب الكبرى”، وهي التي شرحها الإمام السِّفَّاريني في: “غذاء الألباب لشرح: (منظومة الآداب)” [ط].

٢ — “منظومة الآداب الصغرى”، وهي التي شرحها الحَجَّاوي^(٧).

(...) “شرح: (منظومة الآداب)”.

و “منظومة الآداب”؛ لابن مُفْلِح.

نسبه إليه:

ابن العماد^(٨)، وكحالة^(١)، وعلي الهندي^(٢)، رَحِمَهُمُ اللهُ.

(١) انظر: “غذاء الألباب” (١/١٤)، [باختصار].

(٢) في: “رياض أهل الجنة” (ص ٢٢٧) [الأصل].

(٣) في: “غذاء الألباب” (١/١٠ — ١١).

(٤) في: “الأعلام” (٧/٣٢٠).

(٥) في: “غذاء الألباب” (١/١٠).

(٦) انظر: “غذاء الألباب” (١/٣٥٢)، فقد صرَّح — في هذا الموضع — بالنقل من هذا الشرح في (ثلاثة) مواضع.

(٧) انظر: “المذهب الحنبلي” (٢/٣١٠ — ٣١١).

(٨) في: “شذرات الذهب” (١٠/٤٧٢).

[تَنْبِيْهٌ]:

كذا قالوا — ابن العماد، وكحالة، والهندي — ل: “ابن مُفْلِح”، وفي نفسي من ذلك شيء، وأخشى أن يكون ذلك وهماً منهم، صوابه “منظومة الآداب” لابن عبدالقوي السابقة، كما أظن أن كحالة، والهندي قلدا ابن العماد في هذه النسبة، والله أعلم.

وقد بَوَّبَ صاحب “المدخل المفصل” لكتب “الآداب” في المذهب، ولم يذكر أن لأحد من آل مُفْلِح — وهم جماعة — “منظومة” في الآداب، ولم يذكر من “منظومات الآداب” غير: “منظومة ابن عبدالقوي”، و “منظومة الحَجَّاوي”^(٣)، والله أعلم.

(٨) “شرح: (منظومة الآداب)“.

قام بشرح “المنظومة” التي نظمها في (ألف) بيت، وستأتي نسبه إليه:

ابن حميد^(٤)، وابن ضويان^(٥)، والدكتور: سالم الثقفى^(٦)، والدكتور: بكر أبو زيد، وقال: (في بعض المصادر أن “شرحه” لابن عبدالقوي؛ فليُحَرَّرْ)^(٧) أ.هـ —

قلت: لا يمنع من أنه شرح “نظمه”، ونظم غيره، ولكن الإشكال في أن شرحه لنظمه — وهو هذا الكتاب — لم يذكره ممن ترجم للحجَّاوي غير ابن حميد، كما أنه لم يذكر شرحه على “منظومة ابن عبدالقوي”، ولعل هذا ما جعل العلامة بكر أبو زيد يقول: (فليُحَرَّرْ)، والله أعلم.

وقال الأستاذ الدكتور: عبدالله الطريقي^(٨):

=

(١) في: “معجم المؤلفين” (٩٢٩/٣).

(٢) في: “مقدمة: (زاد المستنقع)” (ص).

(٣) انظر: “المدخل المفصل” (٨٨٩/٢ — ٨٩٢).

(٤) في: “السُّحْبُ الوابِلة” (١١٣٥/٣).

(٥) في: “رفع الثَّقب” (ص ٣٥٣).

(٦) في: “مصطلحات الفقه الحنبلي” (ص ٢١٧)، و “مفاتيح الفقه الحنبلي” (١٨٣/٢).

(٧) في: “المدخل المفصل” (٨٩١/٢).

(٨) في: “معجم مصنفات الحنابلة” (١٥٣/٥) ح (٢).

ذكر بعض من ترجم له: “منظومة الآداب الشرعية”، و “شرحها”.
 وبعضهم ذكر له: “شرح منظومة الآداب”، وقال: للمرداوي.
 وبعضهم قال: لابن مفلح.
 والظاهر أن “الشرح” لـ: “منظومة الآداب” التي هي له أ.هـ—
 (...) “شرح: (النظم المفيد للأحمد) = “شرح: (المفردات)”.
(٩) “منظومة الآداب الشرعية”.

منظومة في الآداب الشرعية، تقع في (ألف) بيت، وهي على روي “منظومة ابن عبدالقوي”^(١).
 نسبها إليه:

ابن حميد^(٢)، وابن ضويان^(٣)، والدكتور: سالم الثقفي^(٤)، والدكتور: بكر أبو زيد^(٥).
 وله شرحٌ عليها، سبق قبل قليل.

(١٠) “منظومة الكبائر”.

ذكر الحجاوي في: “الإقناع”، في: [كتاب: الشهادات]^(٦) عددًا من الكبائر. ثم قام بعد ذلك بنظم
 هذه الكبائر في منظومة مستقلة؛ ولذا كُتِبَ على نسختها الخطيَّة:
 “نظم الكبائر” التي ذكرها الشيخ: موسى الحجاوي في: “الإقناع” رَحِمَهُ اللهُ تعالى^(٧).
 ونصَّ على ذلك السِّفاري^(٨)، فقال:

(١) انظر: “السُّحْبُ الوابِلَة” (٣/١١٣٥ — ١١٣٦).

(٢) في: “السُّحْبُ الوابِلَة” (٣/١١٣٥ — ١١٣٦).

(٣) في: “رفع النَّقَاب” (ص ٣٥٣).

(٤) في: “مصطلحات الفقه الحنبلي” (ص ٢١٧)، و “مفاتيح الفقه الحنبلي” (٢/١٨٣).

(٥) في: “المدخل المِفْصَل” (٢/٨٩١).

(٦) انظر: “الإقناع” (٤/٥٠٤ — ٥٠٦)، وجاء في: “المدخل المِفْصَل” (٢/٧٦٩): (والكبائر في باب: “الرَّدَّة”، من “الإقناع”).
 والأمر كما رأيت.

(٧) انظر صورة النسخة الخطيَّة في: “الذخائر لشرح منظومة الكبائر” (ص ٢٨).

(٨) في: “غذاء الألباب” (١/٣٥٤).

(قطيعة الرحم من الكبائر، وقد ذكرها الحجاوي في "منظومته" المشتملة على الكبائر الواقعة في: "إقناعه" (أ.هـ —

وقال — أيضاً — متحدثاً عن هذه "المنظومة" (١):

(وقفت على "منظومة" مشتملة على الكبائر الواقعة في "الإقناع" (أ.هـ —

وهي منظومة (دالية)، على روي "منظومة ابن عبد القوي" (٢)، وتقع في (اثنين وثلاثين) بيتاً، ذكر فيها (اثنين وسبعين) ممّا عدّها الأصحاب من الكبائر، وهي من البحر الطويل. يقول في أولها (٣):

بجمدك ذا الإكرام ما دمتُ أقندي كثيراً كما ترضى بغير تحدّد
وصلّ على خير الأنام وآله وأصحابه من كلّ هادٍ ومهتدي

نسبها إليه:

السفّاريني كما سبق، وابن حميد (٤)، وابن ضويان (٥)، والدكتور: سالم الثقفي (٦)، والدكتور: بكر أبو زيد (٧).

وشرحها السفّاريني في: "الذخائر لشرح منظومة الكبائر" (٨)، وهو شرح لطيف الحجم، غزير الفوائد، والعلم، كما قال (٩).

ولم يكن يعرف اسم مؤلفها كما قال في مقدمة شرحه (١٠). ولكنّه عرف بعد ذلك، ونصّ عليه (١١).

(١) في: "الذخائر لشرح منظومة الكبائر" (ص ١٠٠).

(٢) انظر: "السُّحْبُ الوابِلة" (١١٣٦/٣).

(٣) على اختلاف بين النسخ.

(٤) في: "السُّحْبُ الوابِلة" (١١٣٥/٣ — ١١٣٦).

(٥) في: "رفع الثَّقب" (ص ٣٥٣).

(٦) في: "مصطلحات الفقه الحنبلي" (ص ٢١٧)، و "مفاتيح الفقه الحنبلي" (١٨٣/٢).

(٧) في: "المدخل المفصّل" (٨٩١/٢).

(٨) وسماه ابن حميد في: "السُّحْبُ الوابِلة" (٨٤٢/٢): "دَرَاري الذَّخَائِرِ شَرَحَ منظومة الكبائر".

(٩) في: "غذاء الألباب" (٣٥٤/١).

(١٠) انظر: "الذخائر لشرح الكبائر" (ص ١٠٠).

(١١) في: "غذاء الألباب" (٣٥٤/١).

ويوجد لهذه "المنظومة" نسخة خطية في: "جامعة ليدن"، بـ: "هولندا"، برقم: (٦٢٧٥).
وعنها صورة في: "جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، بـ: "الرياض"، برقم: [١٠٦٣٥] أدب].

وقد طُبعت — قديماً — في "مطبعة كردستان العلمية"، بـ: "مصر"، ضمن مجموع يحتوي على عدة رسائل، اعتنى بجمعها، وترتيبها: فرج الله زكي الكردي^(١)، وذلك سنة: (١٣٢٩هـ)، وكان اسمها في هذه الطبعة:

(فائدة في عدّ الكبائر للشيخ موسى الحجاوي رَحِمَهُ اللهُ).

ثم حَقَّقَهَا، واعتنى بضبطها: وليد محمد العلي ضمن تحقيقه لـ: "الذخائر لشرح منظومة الكبائر"، وقام بإثبات نص "المنظومة" التي أدرجها السَّفَّاريني ضمن "شرحه"، وأثبت في الهامش فروق نسختين؛ الأولى: النسخة الخطية — الوحيدة — التي وقف عليها، والثانية: مطبوعة "القاهرة".

(...) "مختصر: (المقنع)".

وهو: "زاد المستقنع"، السابق برقم: (٢).

وقد وهم الأستاذ الزركلي^(٢) حين فرَّق بين "زاد المستقنع"، و "مختصر المقنع"، حيث عدَّهما كتابين.

والصوابُ ما رأيتَ.

(...) كتب نسبت له خطأ.

وقفت على أكثر من نسخة خطية منسوبة للإمام الحجاوي، وذلك في فهارس بعض المكتبات، وعند التأمل يتبين خلاف ذلك؛ ومنها:

(١) الكتي، الأزهرى، وهو صاحب: "مطبعة كردستان العلمية"، كان يتاجر في طبع الكتب، وقد طبع في "مطبعته" كتباً، ورسائلَ شرعيةً عدة؛ منها: "الفتاوى الكبرى" لشيخ الإسلام في (خمسة) مجلدات.

وذكر العلامة منير آغا — رَحِمَهُ اللهُ — أنه أتهم بانتسابه إلى الفرقة الضالة "البائية"، واستدعى، وحقَّق معه، فلما ثبتت التهمة؛ طُرِدَ من "الأزهر"، وجميع المعاهد الدينية في "مصر".

"نموذج من الأعمال الخيرية" (ص ١٥٩ — ١٦٠).

وانظر: "المدخل إلى آثار شيخ الإسلام" (٨٣)، ومقدمة تحقيق مشهور بن حسن لـ: "إعلام الموقعين" (٢٧٦/١ — ٢٧٧).

(٢) في: "الأعلام" (٣٢٠/٧).

(...) "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"؛ وهو في: "مكتبة الرياض"، برقم: (٨٦/٧٧٠)، ومعلوم أن هذا الكتاب لمحمد بن أحمد (ابن عبدالمهدي)، (٧٠٥ - ٧٤٤هـ).

(...) "شرح مختصر: (المقنع)؛ وبعد مراجعته وجدته: "الروض المربع" للبهوتي.

ومعلوم أن بطاقات الفهرسة في المكتبات الخطية لا يوثق بها في الدراسات العلمية، بل لا بد من مراجعة "المخطوط" نفسه، وقد ثبت وجود أخطاء كثيرة، وفوارق عديدة بين ما سُجِّل في البطاقات وبين المخطوط نفسه. يعرف هذا الأمر كل من احتاج إلى البحث في بطاقات الفهرسة، والرجوع إلى المخطوطات.

[تنبية]:

ذكر ابن حميد بعض مصنفاته، وعزا النقل لـ: "شذرات الذهب" لابن العماد، وبعد الرجوع لـ: "الشذرات"، لم أجدها، وهي:

"منظومة الآداب الشرعية"، و "شرحها"، و "منظومة الكبائر".

وإنما الذي ذكره ابن العماد: "شرح منظومة الآداب" لابن مفلح.

فهل يكون في العزو وهم؟ أو أن ابن حميد اطلع على نسخة من "الشذرات" غير التي طبع بها الكتاب؟ فالله أعلم.

[أسباب انتشار مصنفات الحجاوي في نجد]:

المذهب الحنبلي هو المذهب السائد في "نجد" منذ قرون، ولذلك نجد مخطوطات المذهب منتشرة بكثرة في المكتبات العامة، والخاصة، وخاصة مصنفات: ابن قدامة، وشيخ الإسلام، وابن القيم، والحجاوي، وابن النجار، والبهوتي، ...

قال معالي الأستاذ الدكتور: عبدالله التركي^(١):

(اشتغل عليه - أي: الحجاوي - جمع من علماء "الديار النجدية" الأوائل؛ مثل: أحمد بن محمد ابن مشرف، وزامل بن سلطان، وأبي النور عثمان بن محمد بن إبراهيم المعروف بـ "أبي جدّة"، وبـ "ابن حميدان"، وغيرهم.

(١) في: "المذهب الحنبلي" (٤٨١/٢).

وكان ذلك سبباً في انتشار مصنفاته، والاشتغال عليها في “نجد” منذ ذلك الوقت إلى العصر الحاضر) أ.هـ.

المَطْلَبُ الثَّامِنُ: [إِجَارَاتُهُ]:

استجاز الإمام الحَجَّائِي — على عادة غيره من العلماء — من علماء عصره، وقصده الناس للقراءة عليه، والسماع منه، والاستجازة، وهذا أمرٌ معروفٌ لدى كثير من العلماء، وطلاب العلم، في القديم والحديث.

وسبق عند ذكر شيوخه:

- (١) أنَّ شيخه: الإمام أحمد الشُّوَيْكِي، أجازَه بعد أن لازمَه.
- (١) وكذلك شيخه: كمال الدين، الحُسَيْنِي، مفتي “دار العدل” —: “دمشق”، أجاز له بعد قراءته عليه “مَشِيخَتَهُ” التي حَرَّجَ لنفسه، بمنزله —: “دمشق”، في مجلسين.
- (٢) كما أجازَه شيخه ابن طولون الدمشقي، وسمع منه “المسلسل بالمحمدين”.
- ووجدت في بعض كتب الأسانيد، و الإجازات تسميةً لبعض شيوخه الذين أجازوه؛ وهم:
- (٣ — ٦) القاضي برهان الدين بن مفلح الحنبلي، وشهاب الدين أحمد الرِّمْلِي الشافعي، وبدر الدين محمد بن الرضي الغزي، وابن المحب^(١).

وسبق — أيضاً — عند تلاميذه أنه أجاز كلاً من:

- (١) الإمام: أحمد بن أبي الوفاء، الشهير —: “الوفائي”.
- (٢) الشيخ: محمد، ابن شيخه شهاب الدين الشهير —: “ابن الديوان”، بعد أن قرأ عليه جزأين من “صحيح البخاري”.
- (٣) الشيخ: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي حُمَيْدَانَ.
- (٤) وابنه الإمام محمد بن إبراهيم المشهور —: “أبو جدّه”.
- (٥) قاضي “الرياض”، الشيخ: زامل بن سلطان الخطيب.
- ولم يذكر من ترجم له أنه أجاز ابنه يحيى الحَجَّائِي، وهذا مستغربٌ، والله أعلم.

(١) انظر: “رياض أهل الجنة” (ص ٤٢) [اختصار الفاداني]، و “فهرس الفهارس” (٣٢٦/١).

المطلب التاسع: [نظمه]:

كعادة الفقهاء فقد كان المترجم له يكتب الشعر على طريقة الفقهاء، وهو ما يسمى بـ: “المنظومات العلمية”.

وقد ذكر له الكمال العزّي^(١) نظماً في “شروط الإمامة في الصلاة”، قال فيه:

وهاك شروطاً للإمامة إنَّها لتبلغ في تعدادها اثنين مع عشرِ
عدائته، إسلامه، ثم نطقه طهارته مع آدمي كذا مُقري
بلوغٌ لفرض، قادرٌ لقيامه سوى راتبٍ يرجى شفاؤه من الضُرِّ
وليسَ به عجزٌ عن الذكرِ يافتى وليسَ له من بَوْلِه سلسٌ يجري
وصحٌّ من المعذورِ فيه إمامةٌ. بمشبهه إلا بأخرسٍ للعدرِ
ولا بدُّ من عقلٍ كذاك ذكورةٌ فخذها هداك الله واعملْ بها تدرِ

وسبق ضمن مؤلفاته أن له “منظومة الآداب الشرعية”، وتقع في (ألف) بيت، و “منظومة الكبائر”؛

وكلتاها على روي “منظومة ابن عبدالقوي”.

المطلب العاشر: [ثناء العلماء عليه]:

جاء في: “الكواكب السائرة”^(٢):

(كان رجلاً عالماً، عاملاً، متقشفاً، انتهت إليه مشيخة السادة الحنابلة، والفتوى) أ.هـ—

وقال محقق المذهب: منصور البهوتي^(٣):

(الشيخ، الإمام، العلامة، والعمدة، القدوة، الفهامة) أ.هـ—

وقال ابن العماد الحنبلي^(٤):

(كان إماماً بارعاً، أصولياً، فقيهاً، محدثاً، ورعاً) أ.هـ—

وقال الشيخ: عثمان بن بشر النجدي^(٥) — رَحِمَهُ اللَّهُ — ت (١٢٨٨):

(١) في: “التت الأكمل” (ص ١٢٥).

(٢) “الكواكب السائرة” (٣/٢١٥).

(٣) في: “الروض المربع” (١/٢٥).

(٤) في: “شذرات الذهب” (١٠/٤٧٢).

(٥) في: “عنوان المجد” (١/٢٢).

(كان له اليد الطولى في معرفة المذهب، [و] تنقيحه، وتهذيب مسائله، وترجيحه) أ.هـ—
وقال العلامة: ابن حميد^(١) رَحِمَهُ اللهُ:

(انفرد في عصره بتحقيق مذهب الإمام أحمد، وصار إليه المرجع... واشتغل عليه جمع من الفضلاء
ففاقوا) أ.هـ—

وأطال الثناء عليه كمال الدين العزّي حيث قال^(٢):

(الإمام، العالم، العلامة، الحبر، البحر، النحرير، الفهامة، شيخ الإسلام، مفتي الحنابلة —:
“دمشق”، والمُعَوَّل عليه في الفقه بـ: “الديار الشاميّة”، حائز قصب السبق في مضمار الفضائل،
والفائز بالقدح المعلى عند تراحم مناكب الأفاضل، جامع شتات أشتات العلوم، بدر سماء المنطوق،
والمفهوم... الحبر بلا ارتياب، والبحر المتلاطم العباب، شمس أفق العلوم، والمعارف، قطب دائرة الفهوم،
والعوراف، ذو التحقيقات الفائقة، والتدقيقات الرائقة، والتحريرات المقبولة، والتقريرات التي هي
بالإخلاص مشمولة...) أ.هـ—

وقال فضيلة الأستاذ الدكتور: عبدالرحمن العثيمين^(٣):

(أحد أركان المذهب، مُرْسِي قواعده، ومُشَيِّد بُنيانه، المدافع عنه، المحتجُّ له في القرن العاشر، شيخ
التأخرين من علمائه، وأستاذ المتقدمين من رافعي لوائه في الديار النجدية) أ.هـ—

المَطْلَبُ الحَادِي عَشَرَ: [رُؤْيَتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ]:

قال الحجاوي:

(قد رأيتُ النبي ﷺ خمسَ مراتٍ)^(٤).

[فَائِدَةٌ: جَوَابُ العِزِّ بنِ عَبْدِالسَّلَامِ حَوْلَ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ]:

قال رَحِمَهُ اللهُ^(٥):

(١) في: “السُّحْبُ الوابِلة” (١١٣٤/٣).

وانظر: “المذهب الحنبلي” (٤٨١/٢).

(٢) في: “التَّعْتُ الأَكْمَلُ” (ص ١٢٤)، وذكر كلاماً طويلاً في الثناء عليه.

(٣) في: “حاشية: (السُّحْبُ الوابِلة)” (١١٣٤/٣).

(٤) انظر: “ذخائر القصر” (ص ١٠٥).

(٥) في: “فتاويه” (ص ٣١٢).

(أما رؤية مَنْ يعتقد أنه النبي ﷺ؛ فقد قال بعض العلماء رَحِمَهُ اللهُ تعالى: هذا مخصوصٌ بمن رأى الرسول ﷺ على صورته التي يعرفها، وأما الصفة التي فلا تأتي على الغرض من ذلك.

والشيطان إنما حُجِرَ عليه أن يتمثل بصورة الرسول، وشكله ﷺ. وإن انضم إلى ذلك أن يُخبر بما يخالف الشرع بحيث يكون من مجاز التعقيل؛ فإن هذا لا يجوز نسبته إلى الرسول ﷺ. وفي المسألة كلامٌ طويل.

وكتب: عبدالعزيز بن عبدالسلام (رحمته الله) أ.هـ—

المطلب الثاني عشر: [وفاته]:

قال نجم الدين العزّي^(١):

(كانت وفاته ليلة “الجمعة” سابع عشر ربيع الأول سنة: ثمان وستين وتسعمئة، ودفن بسفح “قاسيون” أ.هـ—

وخالفه ابن العماد الحنبلي حيث ترجم له في وفيات سنة (٩٦٠هـ)^(٢)، وقال^(٣): (توفي يوم الخميس، الثاني والعشرين^(٤) من ربيع الأول، ودفن بأسفل “الروضة”^(٥) تجاه قبر المنقح من جهة الغرب، يفصل بينهما الطريق) أ.هـ—

وأغرب ابن بشر^(٦) — وتبعه ابن ضويان^(٧) — فأرخا وفاته سنة: (٩٤٨هـ).

ولعل الصحيح — والله تعالى أعلم — ما ذكره نجم الدين العزّي، وهو الذي ذكره:

(١) في: “الكواكب السائرة” (٢١٦/٣).

(٢) ووافقه على هذه السنة الزركلي في: “الأعلام” (٣٢٠/٧).

(٣) في: “شذرات الذهب” (٤٧٢/١٠).

(٤) في: “السُّحُب الوابلة” (١١٣٦/٣): (ثاني عشر). علماً بأنه ينقل من “الشذرات”، وكذا وجدت على غلاف نسخة خطية

لـ: “حواشي: (التنقيح)”، والمحافظة بـ: “مكتبة الإفتاء”، برقم: (٨٦/٦٠٢)، وسبق الكلام عليها.

(٥) أسفل الروضة، بسفح جبل “قاسيون”، كما مرّ.

(٦) في: “عنوان المجد” (٢٢/١).

(٧) في: “رفع النقاب” (ص ٣٥٣).

شمس الدين الغزي^(١)، وابن حميد^(٢)، والبغدادي^(٣)، وابن حميد الحفيد^(٤)، والشَّطِّي^(٥)، وكحالة^(٦)،
وابن عثيمين البُرْدِي^(٧)، والثقفِي^(٨)، والعثيمين^(٩).

المطلب الثالث عشر: [عمره]:

نص الغزِّي على أن وفاته كانت سنة (٩٦٨هـ)؛ وعليه فيكون عمره حين وفاته (٧٣) سنة.

المطلب الرابع عشر: [جنازته]:

قال نجم الدين الغزِّي^(١٠):

(كانت جنازته حافلة، حضرها الأكابر، والأعيان، فأسف عليه النَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ) أ.هـ—

(١) في: “ديوان الإسلام” (١٨٢/٢).

(٢) في: “السُّحْبُ الوابِلة” (١١٣٦/٣).

(٣) في: “هدية العارفين” (٤٨١/٢).

(٤) في: “الدُّرُّ المَنصَّد” (ص ٥٥).

(٥) في: “مختصر طبقات الحنابلة” (ص ٩٤).

(٦) في: “معجم المؤلفين” (٩٢٩/٣).

(٧) في: “تسهيل السَّابِلة” (١٥٢٦/٣).

(٨) في: “مصطلحات الفقه الحنبلي” (ص ٢١٧).

(٩) في: “حاشيته على: (السُّحْبُ الوابِلة)” (١١٣٤/٣).

(١٠) في: “الكواكب السَّائرة” (٢١٦/٣).

[المصادر والمراجع]

[أولاً: الكتب المطبوعة]^(١):

- (١) إجازة الرواية — عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي ت (١٣٨٩) — مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر (جدة).
- (٢) الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) — خير الدين محمود الزركلي ت (١٣٩٦هـ) — دار العلم للملايين (بيروت) — ط السادسة (١٩٨٤م).
- (٣) إعلام الموقعين عن رب العالمين — محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية) ت (٧٥١هـ) — ت. مشهور بن حسن آل سلمان — دار ابن الجوزي (الرياض) — ط الأولى (١٤٢٣هـ) — [عزوت إليها في موضع واحد بينته].
- (٤) الإقناع لطالب الانتفاع — موسى بن أحمد الحَجَّائِي ت (٩٦٨هـ) — ت. أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي — هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان (القاهرة) — ط الأولى (١٤١٨هـ).
- (٥) تاريخ الأدب العربي — كارل بروكلمان ت (١٩٥٦م) — ترجمة: جماعة من المختصين بإشراف أ.د. محمود فهمي حجازي — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والهيئة المصرية العامة للكتاب — ط الأولى الكاملة (١٩٩٣م).
- (٦) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسأهم وبناء بعض البلدان (٧٠٠ — ١٣٤٠هـ)^(٢) — إبراهيم بن صالح بن عيسى ت (١٣٤٣هـ) — دار اليمامة (الرياض) — ط الأولى (١٣٨٦هـ).

(١) [تَبْيَهَان]:

التنبيه الأول:

لم أذكر الكتب التي تكلمتُ عنها دون العزو إليها.

التنبيه الثاني:

التزمت في ذكر المراجع: اسم الكتاب كاملاً — الاسم الثلاثي للمؤلف مع اسم الشهرة إن وُجد — تاريخ الوفاة — اسم المحقق — دار النشر مع البلدة — رقم الطبعة — تاريخها.

وما لم يكن موجوداً من هذه؛ فهو غير موجود في الطبعة التي عندي، سوى تاريخ وفاة المؤلفين، فاجتهدت في معرفته من كتب التراجم.

(٢) لم يضع ابن عيسى — رَحِمَهُ اللهُ — لكتابه هذا عنواناً، وهذا العنوان من وضع الناشر، وهو يدلُّ على مضمون الكتاب بدقة، رَحِمَ اللهُ واضعه.

- (٧) التَّحْبِيرُ شَرْحُ: “التَّحْرِيرُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ” — عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرْدَاوِي ت (٨٨٥هـ) — د. أحمد بن محمد السَّرَّاحُ ورفاقه — مكتبة الرُّشْد (الرياض) — ط الأولى (١٤٢١هـ).
- (٨) تَرَاجِمُ الْأَعْيَانِ مِنْ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُورِينِي ت (١٠٢٤هـ) — ت. د. صلاح الدين المنجد — المجمع العلمي العربي (دمشق) — ط (١٩٥٩م).
- (٩) تَرَاجِمُ لِمَتَأَخَّرِي الْحَنَابِلَةِ — سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ ت (١٣٩٧هـ) — ت. د. بكر بن عبدالله أبو زيد — دار ابن الجوزي (الدمام) — ط الأولى (١٤٢٠هـ).
- (١٠) تَسْهِيلُ السَّابِلَةِ لِمُرِيدِ مَعْرِفَةِ الْحَنَابِلَةِ — صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَثِيمِيِّ ت (١٤١٠هـ) — ت. د. بكر بن عبدالله أبو زيد — مؤسسة الرِّسَالَةِ (بيروت) — ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- (١١) تَكْمَلَةٌ: “مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ” — مُحَمَّدُ خَيْرُ رَمْضَانَ يَوْسُفٌ — دَارُ ابْنِ حَزْمٍ (بيروت) — ط الأولى (١٤١٨هـ).
- (١٢) التَّنْوِيهِ وَالتَّبْيِينُ فِي سِيرِ مَحْدَثِ الشَّامِ الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ — د. مطيع الحافظ — دار البشائر الإسلامية (بيروت) — ط الأولى (١٤٢٠هـ).
- (١٣) التَّوْضِيحُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ: “الْمَقْنَعِ” وَ “التَّنْقِيحِ” — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشُّوَيْكِيِّ ت (٩٣٩هـ) — ت. ناصر بن عبدالله الميمان — المكتبة المكيَّة (مكة المكرمة) — ط الأولى (١٤١٨هـ).
- (١٤) تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرِّوَاةِ وَأَنْسَابِهِمْ وَأَلْقَابِهِمْ وَكُنَاهُمْ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ابن ناصر الدين) ت (٨٤٢هـ) — ت. محمد نعيم العرقسوسي — مؤسسة الرِّسَالَةِ (بيروت) — ط الثانية (١٤١٤هـ).
- (١٥) الْجَوْهَرُ الْمُنْضَدُّ فِي طَبَقَاتِ مَتَأَخَّرِي أَصْحَابِ أَحْمَدَ — يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ابن المِبْرَدِ) ت (٩٠٩هـ) — ت. أ. د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين — مكتبة العبيكان (الرياض) — ط (١٤٢١هـ).
- (...) حَاشِيَةٌ: “السَّحْبُ الْوَابِلَةُ” = الْمُسْتَدْرَكُ عَلَيَّ: “السَّحْبُ الْوَابِلَةُ”.
- (١٦) حَسَنُ الْمَخَاضِرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ السِّيُوطِيِّ ت (٩١١هـ) — ت. محمد أبو الفضل إبراهيم — دار إحياء الكتب العربيَّة (القاهرة) — ط الأولى (١٣٨٧هـ).
- (١٧) حَوَاشِي: “التَّنْقِيحِ” — مُوسَى بْنُ أَحْمَدِ الْحَجَّاوي ت (٩٦٨هـ) — ت. د. يحيى بن أحمد الجردى — دار المنار (القاهرة) — ط (١٤١٢هـ).

- (١٨) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر — محمد أمين بن فضل الله المحبّي ت (١١١١هـ) — المطبعة الوهبيّة (القاهرة) — ط (١٢٨٤) — [تصوير].
- (١٩) الدّارس لتاريخ المدارس (تنبيه الطالب وإرشاد الدّارس لأحوال مواضع الفائدة بـ: “دمشق“ كدور القرآن والحديث والمدارس) — عبدالقادر بن محمد النّعيّمي ت (٩٢٧هـ) — ت. الأمير. جعفر الحسيني — مطبعة التّرقّي (دمشق) — ط (١٣٦٧) — [تصوير].
- (٢٠) ديوان الإسلام — محمد بن عبدالرحمن الغزّي العامري ت (١١٦٧هـ) — ت. سيد كسروي حسن — دار الكتب العلميّة (بيروت) — ط الأولى (١٤١١هـ).
- (٢١) الذخائر لشرح: “منظومة الكبائر“ — محمد بن أحمد السّفاريني ت (١١٨٨هـ) — ت. وليد بن محمد العلي — دار البشائر الإسلاميّة (بيروت) — ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- (٢٢) الذيل على: “طبقات الحنابلة“ — عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ت (٧٩٥هـ) — ت. محمد حامد الفقي — مطبعة السنّة الحمديّة (القاهرة) — ط (١٣٧٢هـ) — [تصوير: دار المعرفة (بيروت)].
- (٢٣) رفع النّقاب عن [في] تراجم الأصحاب — إبراهيم بن محمد بن ضويّان ت (١٣٥٣هـ) — ت. عمر بن غرامة العمروي — دار الفكر (بيروت) — ط الأولى (١٤١٨هـ).
- (٢٤) الرّوض المربّع شرح: “زاد المستقنع“ — منصور بن يونس البّهوتي ت (١٠٥١) — المطبوع مع: حاشية: (الروض المربع شرح: “زاد المستقنع“) — عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ت (١٣٩٢هـ) — ط الخامسة (١٤١٣هـ).
- (٢٥) رياض أهل الجنة بآثار السنّة (الأصل) — عبدالباقي بن عبدالباقي البعلي ت (١٠٧١هـ) — ت. د. محمد مطيع الحافظ ورفيقه — مطبوع ضمن “علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر الهجري“ (٢١٧/٢ — ٢٢٩) — د. محمد مطيع الحافظ ورفيقه — دار الفكر (دمشق)، ودار الفكر المعاصر (بيروت) — ط الأولى (١٤٢١هـ).

- (٢٦) رياض أهل الجنة بآثار السُّنَّة (المختصر والمرتب) — عبد الباقي بن عبد الباقي البعلبي ت (١٠٧١هـ) — اختيار واختصار^(١): ياسين بن عيسى الفاداني ت (١٤١٠هـ) — دار البصائر (بيروت) — ط الأولى (١٤٠٥هـ).
- (٢٧) زاد المستنقع في اختصار: "المقنع" — موسى بن أحمد الحَجَّأوي ت (٩٦٨هـ) — تصحيح وتعليق. علي بن محمد الهندي ت (١٤١٩هـ) — مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة (مكة المكرمة) — ط الأولى.
- (٢٨) السُّحْبُ الوَابِلَةُ علي ضرائح الحنابلة — محمد بن عبدالله بن حميد ت (١٢٩٥هـ) — ت. أ.د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين — مؤسسة الرسالة (بيروت) — ط الأولى (١٤١٦هـ).
- (٢٩) سوابق "عنوان المجد في تاريخ نجد" (٨٥٠ — ١١٥٦هـ) — عثمان بن عبدالله بن بشر ت (١٢٨٨هـ) — ت. عبدالله بن محمد المنيف — النَّاشِر: المحقق (الرياض) — ط الأولى (١٤١٣هـ).
- (٣٠) سير أعلام النبلاء — محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) — ت. شعيب الأرنؤوط ورفاقه — مؤسّسة الرِّسالة (بيروت) — ط السَّادسة (١٤٠٩هـ).
- (٣١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب — عبدالحفي بن أحمد الدمشقي (ابن العماد) ت (١٠٨٩هـ) — محمود بن عبدالقادر الأرنؤوط — دار ابن كثير (دمشق) — ط الأولى (١٤١٣هـ).
- (٣٢) علماء الحنابلة [من الإمام أحمد إلى وفيات عام (١٤٢٠هـ)] — د. بكر بن عبدالله أبو زيد — دار ابن الجوزي (الدمام) — ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- (٣٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون — عبدالله بن عبدالرحمن آل بَسَّام — دار العاصمة (الرياض) — ط الثَّانية (١٤١٩هـ).
- (٣٤) عنوان المجد في تاريخ نجد — عثمان بن عبدالله بن بشر ت (١٢٨٨هـ) — مكتبة الرياض الحديثة (الرياض).
- (٣٥) غذاء الألباب لشرح: "منظومة الآداب" — محمد بن أحمد السَّفاري ت (١١٨٨هـ) — مطبعة الحكومة (مكة المكرمة) — ط (١٣٩٣هـ) — [تصوير: مؤسسة قرطبة (القاهرة)].

(١) لم يكن عمل الفاداني اختصار الكتاب فحسب، بل زاد عليه من مرويات عبد الباقي مما ليس في تَبَيُّه "الرياض".

- (٣٦) فتاوى شيخ الإسلام عز الدين بن عبدالسلام — ت. محمد جمعة كردي — مؤسّسة الرّسالة (بيروت) — ط الأولى (١٤١٦هـ).
- (٣٧) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات — عبدالحى بن عبدالكبير الكتّاني ت (١٣٨٢هـ) — ت. د. إحسان عباس — دار الغرب الإسلامي (بيروت) — ط الثانية (١٤٠٢هـ).
- (٣٨) الفواكه العديدة في المسائل المفيدة — أحمد بن محمد المنقور ت (١١٢٥هـ) — ط الخامسة (١٤٠٧هـ) — [تصوير عن ط. المكتب الإسلامي (بيروت)].
- (٣٩) القلائد الجوهريّة في تاريخ الصّاحيّة — محمد بن علي الصّالحي (ابن طولون) ت (٩٥٣هـ) — ت. محمد أحمد دهمان — مَجْمَع اللغة العربيّة (دمشق) — ط الثانية (١٤٠١هـ).
- (٤٠) الكواكب السّائرة بمناب أعين المئة العاشرة — محمد بن محمد الغزّي ت (١٠٦١هـ) — ت. د. جبرائيل سليمان جبور — محمد أمين دمج وشركاه (بيروت) — (١٩٤٥م) — [تصوير: دار الفكر (بيروت)].
- (٤١) لطف السّمر وقطف الثّمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر — محمد بن محمد الغزّي ت (١٠٦١هـ) — ت. محمود الشيخ — وزارة الثقافة والإرشاد القومي (دمشق).
- (٤٢) متعة الأذهان من التمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران — أحمد بن محمد الحصكفي ت (١٠٠٣هـ) — ت. صلاح الدين خليل الشيباني — دار صادر (بيروت) — ط الأولى (١٩٩٩م).
- (٤٣) مختصر طبقات الحنابلة — جميل بن عمر الشطي ت (١٣٧٩هـ) — ت. فواز أحمد زمرلي — دار الكتاب العربي (بيروت) — ط الأولى (١٤٠٦هـ).
- (٤٤) المداخل إلى آثار شيخ الإسلام ابن تيمية — د. بكر بن عبدالله أبو زيد — دار عالم الفوائد للنشر والتّوزيع (مكة المكرمة) — ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- (٤٥) مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام: (١٢١٥هـ — ١٨٠٠م) — فكري زكي الجزار — مكتبة الملك فهد الوطنيّة (الرياض) — ط الأولى (١٤١٣هـ).

- (٤٦) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد^(١) — عبدالقادر بن أحمد (ابن بدران) ت (١٣٤٦هـ) — ت. أ. د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي — مؤسسة الرسالة (بيروت) — ط الثالثة (١٤٠٥هـ).
- (٤٧) المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل وتخريجات الأصحاب — د. بكر بن عبدالله أبو زيد — دار العاصمة (الرياض) — ط الأولى (١٤١٧هـ).
- (٤٨) المذهب الحنبلي — دراسة في تاريخه، وسماته، وأشهر أعلامه، ومؤلفاته — أ. د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي — مؤسسة الرسالة (بيروت) — ط الأولى (١٤٢٣هـ).
- (٤٩) المسائل التي اختلفَ فيها “الإقناع”، و “المنتهى” — د. عبدالعزيز بن محمد الحجيلان — دار الوطن (الرياض) — ط الأولى (١٤١٩هـ). [أي: “الإقناع لطاب الانتفاع”، و “منتهى الإرادات”].
- (٥٠) المُستدرك على: “السُّحب الوابلة” — أ. د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين — جعله حاشيةً على: “السُّحب الوابلة” السابق.
- (٥١) المُستوعب — محمد بن عبدالله السَّامريّ ت (٦١٦) — ت. أ. د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش — دار خضر (بيروت) — ط الأولى (١٤٢٠هـ).
- (٥٢) مشاهير علماء نجد وغيرهم — عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ت (١٤٠٦هـ) — دار اليمامة (الرياض) — ط الأولى (١٣٩٢هـ).
- (٥٣) مَشِيخَة أبي المواهب الحنبلي — محمد بن عبدالباقي البعلي ت (١١٢٦هـ) — ت. د. محمد مطيع الحافظ — دار الفكر (دمشق)، ودار الفكر المعاصر (بيروت) — ط الأولى (١٤١٠هـ).
- (٥٤) مصطلحات الفقه الحنبلي وطرق استفادة الأحكام من ألفاظه — أ. د. سالم بن علي الثقفي — النَّاشِر: المؤلف — ط الثانية (١٤٠١هـ).
- (٥٥) المطلع على أبواب: “المقنع” — محمد بن أبي الفتح البعلي ت (٧٠٩هـ) — المكتب الإسلامي (بيروت) — ط الثانية (١٤٠١هـ).
- (٥٦) معجم البلدان — ياقوت بن عبدالله الحموي ت (٦٢٦هـ) — دار صادر (بيروت).

(١) عند العزو إلى كتاب ابن بدران فإن أكتفي بقولي: “المدخل”، أما الذي يليه فيأتي أكتبه: “المدخل المفصل”.

- (٥٧) معجم مصنفات الحنابلة (من وفيات ٢٤١ - ١٤٢٠هـ) — أ.د. عبدالله بن محمد الطريقي — الناشر: المؤلف (الرياض) — ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- (٥٨) معجم المؤلفين — عمر رضا كحالة ت (١٤٠٨هـ) — مؤسسة الرسالة (بيروت) — ط الأولى (١٤١٤هـ).
- (٥٩) مفاتيح الفقه الحنبلي — أ.د. سالم بن علي الثقفي — الناشر: المؤلف — ط الثانية (١٤٠٢هـ).
- (٦٠) المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد — إبراهيم بن محمد الراميني (ابن مفلح) ت (٨٨٤هـ) — ت. أ.د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين — مكتبة الرشد (الرياض) — ط الأولى (١٤١٠هـ).
- (٦١) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال — عبدالقادر بن أحمد (ابن بدران) ت (١٣٤٦هـ) — ت. زهير الشاويش — المكتب الإسلامي (بيروت) — ط الثانية (١٤٠٥هـ).
- (٦٢) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد — عبدالرحمن بن محمد العليمي ت (٩٢٨هـ) — ت. محمود بن عبدالقادر الأرناؤوط ورفاقه — دار صادر (بيروت) — ط الأولى (١٩٩٧م).
- (٦٣) المنهج الفقهي العام لعلماء الحنابلة ومصطلحاتهم في مؤلفاتهم — أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش — مكتبة خضر (بيروت) — ط الأولى (١٤٢١هـ).
- (٦٤) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط المقرئية) — أحمد بن علي المقرئ ت (٨٤٥هـ) — مطبعة بولاق (القاهرة) — ط (١٢٧٠هـ) — [تصوير: دار صادر (بيروت)].
- (٦٥) التتبع الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل — محمد بن محمد الغزي ت (١٢١٤هـ) — ت. محمد مطيع الحافظ، ورفيقه — دار الفكر (دمشق) — ط (١٤٠٢هـ).
- (٦٦) نوادر مخطوطات علامة الكويت: الشيخ: عبدالله الخلف الدحيان في مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية — محمد بن ناصر العجمي — وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (الكويت) — ط الأولى (١٤١٦هـ).
- (٦٧) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من: "كشف الظنون" — إسماعيل باشا بن محمد البغدادي ت (١٣٣٩هـ) — المطبعة الإسلامية (طهران) — ط (١٣٨٧هـ) — [تصوير: دار الفكر (بيروت) — (١٤٠٢هـ)].

ثانياً: المخطوطات [١]:

- (٦٨) / [١] تراجم الأعيان من أبناء الزمان^(٢) — الحسن بن محمد البُوريني ت (١٠٢٤هـ).
 (٦٩) / [٢] الجواهر والدرر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر^(٣) — عبدالرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني ت (حوالي ١١٠٠هـ).
 (٧٠) / [٣] ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر^(٤) — محمد بن علي الصَّالحي (ابن طولون) ت (٩٥٣هـ).

ثالثاً: الدوريات والبحوث:

- (٧١) / [١] جريدة "الجزيرة"؛ العدد رقم: (١٠٤٤٠)، (ص ٢٨)، الصادرة يوم الأحد، الموافق:
 (١٤٢٢/٢/٥هـ)؛ صفحة: "وراق الجزيرة"؛ "نبذ لتراجم بعض علماء نجد لابن ضويان"؛ جمع:
 قبلان صالح بن قبلان.
 (٧٢) / [٢] حَوَليات كَلِية الآداب؛ جامعة الكويت؛ الحَوْلِية الثالثة سنة (١٤٠٢هـ)؛ الرِّسالة الرَّابِعة عشرة؛ [آل قدامة والصَّالحيَّة]؛ بقلم: أ. د. شاكر مصطفى.
 (٧٣) / [٣] مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي؛ جامعة الملك عبدالعزيز؛ مكَّة المَكْرَمَة؛ العدد الثَّاني؛ عام: (١٣٩٩هـ)؛ [المخطوطات الموجودة في المكتبات "العامة"، و "الخاصة" بمنقطة "القصيم"]؛ بقلم: سليمان بن وائل التويجري؛ وهي قائمة ببلغرافية بالمخطوطات الموجودة في المكتبات "العامة"، و "الخاصة" بمنقطة "القصيم".

(١) وللأمانة العلميَّة: فأني لم أطلع على هذه المخطوطات، واستفدت العزو إليها من: هوامش تحقيق: "التَّعت الأكل"، و "السُّحْب الوابِلَة"، سوى الكتاب الثاني فقد نقلت منه في موضع واحد، واستفدت العزو من مقدمة محقق "التفريع" لابن الجلاب (١١٩/١).
 (٢) رأيتُ منه جزئين بتحقيق د. صلاح الدين المنجد، أصدرهما الجمع العلمي العربي بـ: "دمشق"؛ سنة: (١٩٥٩م)، ونقلت من هذه الطبعة ترجمتين.
 ولا أعلم هل أتمَّ "المنجد" تحقيق بقية الكتاب؟ أو لا؟ فإلله أعلم.
 (٣) له نسخة خطية بقلم المصنف في مكتبة: "برلين" بـ: "ألمانيا".
 وعنها صورة في: "جمع اللغة العربيَّة"، بـ: "دمشق".
 (٤) له نسخة خطية في مكتبة: "برلين" بـ: "ألمانيا".
 وعنها صورة على ميكروفلم في: "مركز البحث العلمي"، بـ: "جامعة أم القرى"، بـ: "مكة المكرمة"، برقم: (١٥٦٩).
 وله — أيضاً — صورة في: "جمع اللغة العربيَّة"، بـ: "دمشق".

(٧٤) / [٤] مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي؛ جامعة الملك عبدالعزيز؛ مكة المكرمة؛ العدد الثالث؛ عام: (١٤٠٠هـ)؛ [المخطوطات في منطقة "حائل"] بقلم: سليمان بن وائل التويجري؛ وهو قائمة ببلغرافية بالمخطوطات الموجودة في المكتبات "الخاصة" بمنقطة "حائل".

[فهرس الفوائد]

- تتابع اسم "محمد" مشهور، وهو كثير في الأعلام؛ وأمثلة ذلك: (ص ٣)
- نسبة "الحجاوي": (ص ٦)
- نسبة "الصالحى": (ص ٦)
- بلدة "الصالحية"، تأسسها، والسبب في تسميتها — بمن فيها — بـ: "الصالحية": (ص ٦)
- هجرة "المقادة" إلى "دمشق": (ص ٧)
- تكرار اسم "الصالحية" في كثير من كتب التاريخ والتراجم، وهي لمسميات مختلفة: (ص ٧)
- "المدرسة العمرية" = "العمرية الشيخية"، مؤسسها، وتاريخها، وحالها اليوم: (ص ٨)
- نسبة "الشويكي": (ص ٩)
- خطيب الخطباء بـ: "المسجد الحرام": (ص ٩)
- نسبة "المرداوي": (ص ٩)
- الجامع المظفري" تأسسه، وتاريخه: (ص ١٠)
- الحجاوي يتلمذ على أحد علماء "نجد": (ص ١٠)
- قاضي قضاة الحنابلة بـ: "دمشق": (ص ١٠)
- نسبة "الراميني": (ص ١٠)
- مفتي "دار العدل" بـ: "دمشق": (ص ١٠)
- "المسلسل بالمحمدين"، تعريفها: (ص ١١)
- تلاميذ الحجاوي يتقلدون كبار المناصب: (ص ١١)
- نسبة "الشوبكي": (ص ١١)
- التحقيق في اسم أحد تلاميذ الحجاوي وعلاقته بأحد شيوخه: (ص ١٢)
- المحدث الوفائي من تلاميذ الحجاوي إجازة، ولم أر من ذكر ذلك ممن ترجم له: (ص ١٢)
- مدينة "الزبداني"، والنسبة إليها "الزبداني" كاسمها: (ص ١٢)
- من مزالق التحقيق أقحام بعض النصوص في النسخ، وهي ليست منها: (ص ١٣)
- "كبير القضاة" أو "قاضي القضاة": (ص ١٣)
- تلاميذ الحجاوي من "النجديين": (ص ١٤)

- أحمد بن إبراهيم بن أبي حميدان مِمَّنْ بث "المذهب الحنبلي" في "نجد": (ص ١٥)
- استشكال المؤلف لتسمية الدكتور التركي لأحد تلاميذ الحجاوي: (ص ١٦)
- الحجاوي مفتياً للحنابلة بـ: "دمشق"، وشيخ الإسلام بها: (ص ١٧)
- "الجامع الأموي" أقدم جوامع دمشق: (ص ١٧)
- "الإقناع" للحجاوي من أجل كتب المذهب، وأصحها، وأعمها نفعاً: (ص ١٨)
- الحجاوي يحدوا في "الإقناع"، حدوا "المستوعب" للسامري، ويجعله مادة كتابه، ويستفيد من غيره: (ص ١٩)
- منهج الحجاوي في "الإقناع": (ص ٢٠)
- عناية العلماء بـ "الإقناع": (ص ٢٢)
- هل الشيخ: سليمان بن علي النجدي شرح "الإقناع"؟ (ص ٢٤)
- مرعي الكرمي، أفنى حياته في التأليف، والإفتاء، والتدريس، وكان قد ابتدأ التأليف في سنن مبكرة: (ص ٢٣)
- نسبة "الكرمي": (ص ٢٣)
- سليمان بن علي المشرفي، رئيس علماء "نجد"، وأوسعهم علماً، وأنبههم ذكراً: (ص ٢٤)
- سليمان بن علي شرح "الإقناع"، فلما علم أن "منصوراً البهوتي" شرحه؛ أئلف شرحه: (ص ٢٤)
- رواية أخرى: هم بشرح "المنتهى"، فقدم عليه بعض الطلبة بشرح: "البهوتي" عليه، فأعرض عن ما عزم عليه، وقال: كفانا الشيخ هذا المهم. ويقال: إنه طالعه بتأمل، فقال: وجدته موافقاً لما أردت أن أكتب ما عدا ثلاثة مواضع، أو نحوها: (ص ٢٤)
- لم يلتزم المترجمون ذكر كل مصنفات المترجمين، ما لم يشترطوا: (ص ٢٦)
- "شرح غريب: (الإقناع)" للحجاوي، لم يشر إليه كل من ترجم له: (ص ٢٧)
- لابن عبد القوي (خمسة) منظومات علمية في الفقه الحنبلي، وكلها على روي الدال: (ص ٢٨)
- وهم الزركلي حين فرّق بين "الزاد"، و "مختصر المقنع": (ص ٣٥)
- فرج الله زكي الكردي؛ حقيقة أمره، وعقيدته: (ص ٣٥)
- كتب نسبت للحجاوي خطأ: (ص ٣٥)
- أسباب انتشار مصنفات الحجاوي في "نجد": (ص ٣٦)

إجازات الحَجَّأوي: (ص ٣٧)

الحَجَّأوي يرى النبي ﷺ خمسَ مراتٍ: (ص ٣٩)

جواب العز بن عبدالسَّلام حول رؤية النبي ﷺ في المنام: (ص ٣٩)

[فهرس الموضوعات]

- المقدمة:----- (ص ١)
- خطة البحث:----- (ص ٢)
- مصادر ترجمة الإمام الحجّاوي مرتبة على الوفيات:----- (ص ٣)
- المطلبُ الأوّل: [اسمه ونسبه]:----- (ص ٦)
- المطلبُ الثّاني: [ولادته]:----- (ص ٧)
- المطلبُ الثّالث: [نشأته]:----- (ص ٨)
- المطلبُ الرّابع: [شيوخه]:----- (ص ٨)
- المطلبُ الخامس: [تلاميذه]:----- (ص ١١)
- المطلبُ السّادس: [أعماله]:----- (ص ١٦)
- المطلبُ السّابع: [مؤلفاته]:----- (ص ١٧)
- المطلبُ الثّامن: [إجازاته]:----- (ص ٣٧)
- المطلبُ الثّاسع: [نظمه]:----- (ص ٣٨)
- المطلبُ العاشر: [ثناء العلماء عليه]:----- (ص ٣٨)
- المطلبُ الحادي عشر: [رؤيته للنبي ﷺ في المنام]:----- (ص ٣٩)
- المطلبُ الثّاني عشر: [وفاته]:----- (ص ٤٠)
- المطلبُ الثّالث عشر: [عمره]:----- (ص ٤١)
- المطلبُ الرّابع عشر: [جنّازته]:----- (ص ٤١)
- المصادر والمراجع:----- (ص ٤٢)
- فهرس الفوائد:----- (ص ٥١)
- فهرس الموضوعات:----- (ص ٥٤)